



مجلة الإرشاد النفسي

Journal of psychological Counseling

مجلة علمية دورية محكمة

تصدر عن مركز التوجيه والإرشاد النفسي

بكلية التربية – جامعة المنيا

ISSN (Print) ٢٦٨٢- ٤٥٦٦

ISSN (on-line) ٢٧٣٥ - ٣٠١X

<https://sjsm.journals.ekb.eg>

٢٠٢٣

العدد السادس عشر

المجلد التاسع

هيئة التحرير

رئيس تحرير المجلة

أ.د/ سيد عبد العظيم محمد

عميد كلية التربية

نائب رئيس تحرير المجلة

أ.د/ أسماء محمد عبد الحميد

وكيل الكلية لخدمة المجتمع

مدير تحرير المجلة

أ.م. د/ فدوي أنور وجدي توفيق

مدير مركز التوجيه والإرشاد النفسي

سكرتير المجلة

أ/ أحمد مصطفى محمد

كلية التربية – جامعة المنيا

أثر استخدام القصة الرقمية في رفع الوعي بأشكال الإساءة وتنمية مهارات النطق والكلام لدى عينة من الفتيات ذوات صعوبات التعلم المعرضات للتحرش

**The effectiveness of Cognitive Behavioral Counseling
to Improve Primary Stage Pupils' Social Acceptance
of Their Included Peers**

إعداد

د / صفاء إبراهيم عبد الغني

مدرس التخاطب- قسم التخاطب واضطرابات اللغة
كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة - جامعة بني سويف

أثر استخدام القصة الرقمية في رفع الوعي بأشكال الإساءة وتنمية مهارات النطق والكلام لدى عينة من الفتيات ذوات صعوبات التعلم المعرضات للتحرش

إعداد

د/ صفاء إبراهيم محمد عبد الغني

عنوان البحث: أثر استخدام القصة الرقمية في رفع الوعي بأشكال الإساءة وتنمية مهارات النطق والكلام لدى عينة من الفتيات ذوات صعوبات التعلم المعرضات للتحرش

اسم الباحث: صفاء إبراهيم محمد عبدالغني (*)

ملخص البحث :

هدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الإساءة وأشكالها واضطرابات النطق والكلام لدى عينة من الفتيات ذوات صعوبات التعلم المعرضات للتحرش ، وأثر استخدام القصة الرقمية في رفع مستوى الوعي بأشكال الإساءة وتنمية مهارات النطق والكلام لدى عينة من الفتيات ذوات صعوبات التعلم المعرضات للتحرش ، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الفتيات ذوات اضطرابات النطق والكلام بمحافظة المنيا قوامها (١٠) فتيات ، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس أشكال الإساءة الجسدية والسلوكية لذوي الاحتياجات الخاصة ، ومقياس اضطرابات النطق والكلام المصور والبرنامج السلوكي الذي تكونت عدد جلساته من (١٨) جلسة وقد استخدمت الباحثة مجموعة متنوعة من فنيات النظرية السلوكية ، واعتمد التصميم التجريبي للبرنامج على المجموعة الواحدة (قياس قبلي ، بعدي ، تتبعي) ، وكما تمثلت الأساليب الإحصائية في : معامل ارتباط بيرسون Person ، اختبار ويلكوكسون Wilcoxon للتحقق من صحة فروض البحث ، وكشفت النتائج عن فعالية برنامج سلوكي قائم على القصة الرقمية في رفع مستوى الوعي بأشكال الإساءة للفتيات مضطربات النطق المعرضات للتحرش .

الكلمات المفتاحية : القصة الرقمية ، أشكال الإساءة ، الفتيات ذوات صعوبات التعلم واضطرابات النطق والكلام .

(*) مدرس التخاطب- قسم التخاطب واضطرابات اللغة - كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة - جامعة بني سويف .

The effect of using the digital story in raising awareness of forms of abuse and developing articulation and speech skills with sample of learning disabilities girls who are exposed to harassment

Prepared by

Abstract

The aim of the current study is to identify the correlation between girls with abuse forms and Articulation & speech disorders, the necessity of Articulation and speech to combat harassment. The subject of the study consisted of a group of girls, including Articulation and speech in Minya Governorate to deal with (١٠) girls, and it contains tools on A measure of physical and behavioral abuse of individuals with special needs, and a comprehensive measure of speech, pictorial speech, and a behavioral program, which consisted of (١٨) sessions. The researcher used a variety of behavioral theory techniques, and the experimental design of the program was based on one group (pre-, post-, and follow-up measurement). The statistical methods were represented by: the Pearson correlation coefficient, and the Wilcoxon test to verify the validity of the research hypotheses. The results revealed the effectiveness of the program. A behavioral based on the digital story to raise awareness of forms of abuse for girls with speech disorders who are exposed to harassment.

Keywords: digital story, forms of abuse, girls with learning disabilities and articulation and speech disorders

مقدمة البحث

يعد موضوع الدراسة الراهنة ، من أهم وأخطر الموضوعات والمشكلات الاجتماعية المسكوت عنها في المجتمع المصري لفئات التربية الخاصة بوجه التحديد، ولا تتأكد أهمية هذه الدراسة من خلال أنها تقع في نطاق مناهضة العنف ضد المرأة فحسب، ولكن لأنها تركز على شكل مهم من أشكال العنف الموجه ضد الفتيات ذوات صعوبات التعلم ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام والفتيات بشكل خاص ، كما أن أشكال الإساءة الجسدية والسلوكية وعلى رأسهم التحرش بأشكاله سواء كان ذلك التحرش جنسي ، جسدي ، النفسي ، لفظي يحدث للفتاة في شكله العام أثناء مواقف الحياة اليومية وخلال السياقات الاجتماعية المختلفة ، كما أنه قد يتخطى ذلك حدود الأمان داخل الأسرة ، ويطلق عليه التحرش الجنسي بالمحارم ، حيث تشير نتائج دراسة (Petersilia ٢٠٠١) بأن الفتيات ذوات صعوبات التعلم ذوي الإعاقة هم الأكثر عرضة لأشكال الإساءات المختلفة لاعتمادهم على المحيطين بهم في تقديم الخدمات الصحية الرئيسية لهم ؛ مما يزيد من نسبة تعرضهم للإساءات الجسدية والجنسية .

ووفقا لإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق ذوي الإعاقة عام (١٩٧٥) ، واتفاقية حقوق الطفل لعام (١٩٨٩) ، فإنه يقع على عاتق الدول الأعضاء مسؤولية حماية جميع أفراد المجتمع بما فيهم ذوي الإعاقة من البالغين والفتيات ذوات صعوبات التعلم من التمييز وإساءة المعاملة بكل أشكالها، وضمان معاملتهم بكرامة واحترام .

كما تشير نتائج دراسات : (Whitfield ,et.al (٢٠٠٣) ، (Leb ,et.al (٢٠١٢) ، (Alia al-Oweidi (٢٠١٥) بأن الفتيات ذوات صعوبات التعلم ذوي الاحتياجات الخاصة هم أكثر فئة تقع ضحية لأشكال الإساءات المختلفة ، مما قد يضعهم في خطر الوقوع كضحايا ، أو يدفعهم إلى إيقاع الأذى بالآخرين ، بالإضافة إلى أن الآثار الصحية والنفسية التي تنجم عن هذه الإساءات شديدة ، بالإضافة إلى تنوع صور الإساءة التي يتعرض لها الفتيات ذوات صعوبات التعلم ذوي الاحتياجات الخاصة تجعل من أبرز أشكالها : الإساءة الجسدية ، الاستغلال والإساءة الجنسية ، الإساءة النفسية والتهديد ، الانتهاكات والاستغلال ، الإهمال والحرمان والهجر .

كما توضح نتائج دراسة : (Istenic et.al(٢٠٠٥) ، (Emert, T (٢٠١٤) ، (Elias, M. (٢٠٢٠). Cavanaugh, R. A., & Friedman, A. (٢٠٢١). Rezende laudio أن القصص الرقمية ساعدت الفتيات ذوات صعوبات التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة على إكتساب وممارسة الكثير من المهارات ، وأستطاع الفتيات ذوات صعوبات

التعلم اكتساب مهارات تحمل المسؤولية والثقة بالنفس وممارسة مهارات التعاون مع الآخرين ،
ف تقنية الوسائط تضيف إلى سرد القصة نوعاً من الإثارة والمرح والمتعة للأطفال ذوي
الاحتياجات الخاصة

وعليه نجد أن مشكلة التحرش الجنسي والإساءات الجسدية والسلوكية مشكلة لها أهمية
بالغة ولا بد من الاهتمام بها في دائرة البحث الأكاديمي من قبل المتخصصين في مجال التربية
الخاصة ، لهذا فإن الدراسة الراهنة تحاول الكشف عن أشكال الإساءة للفتيات المعرضات
للتحرش من خلال وجهة نظر علمية ، تعتمد في المقام الأول على أساس اعتبار التحرش فعل
وسلوك اجتماعي يحدث في سياق التفاعلات اليومية للفتيات في مواقف حياتهم اليومية ، كما
أن هذه الدراسة تعد من أول الدراسات - على قدر علم الباحثة - التي صممت برنامج سلوكي
قائم على القصة الرقمية في رفع الوعي بأشكال الإساءة وتنمية مهارات النطق والكلام لدى عينة
من الفتيات ذوات صعوبات التعلم المعرضات للتحرش في المجتمع المصري تحديداً .

مشكلة البحث وتساؤلاته :

إن إحساس الباحثة بالمسؤولية تجاه هذه القضية جاء بحكم تخصصها الأكاديمي وعملها
المهني كمدرّب بمجال لجان حماية الفتيات ذوات صعوبات التعلم بالمجلس القومي للأمومة
والطفولة وبرنامج الغذاء العالمي ، مما جعلها تهتم بهذه الفئة ومحاولة بذل المزيد من الجهد
للإسهام في الكشف عن هذه الظاهرة والتوعية المجتمعية بمخاطرها سواء على المستوى
الشخصي لهؤلاء الفتيات أو المستوى المجتمعي ، حتى يستطيع المجتمع التصدي لمثل هذه
المشكلات الصعبة .

ولأن موضوع أشكال الإساءة التي تتعرض لها الفتيات ذوات الاحتياجات الخاصة في
سنوات حياتهم الأولى ، قد يؤثر سلباً على جميع نواحي حياتهم مستقبلاً بالإضافة إلى ضعف
الجهود المبذولة تجاه هؤلاء الفئة تحديداً حيث ينصب الاهتمام الأكبر نحو الفتيات ذوات
صعوبات التعلم العاديين ، وبالرغم من الجهود المبذولة بمؤسسات الدولة بفئات التربية الخاصة
، إلا أن هذا الاهتمام لا يزال في بدايته ، حيث نفتقر إلى الدراسات العلمية المتخصصة التي
توضح الأعداد وحجم التأثيرات النفسية ونسبة المتعرضات لأشكال الإساءة بصفة عامة
والتحرش بصفة خاصة بالرغم من تقاوم هذه المشكلة بشكل مستمر .

وتظهر نتائج دراسات : رحمة الشبل (٢٠٢١) ، فارح عبدالرازق ودريدش حلمي (٢٠٢٢) ،
(٢٠٢٣) Anyango,et.al ، بأن ظاهرة التحرش الجنسي المسلط على المرأة وتحديداً ذوي
الاحتياجات الخاصة داخل المجتمع من المشكلات السلوكية الخطيرة والمسكوت عنها ، لذلك

وجب علينا كباحثين دراستها من حيث مفهومها وعرض أهم أشكالها ، والأسباب الكامنة وراءها، إضافة إلى دراسة آثارها التي لها أبعاداً نفسيةً وصحيةً واجتماعيةً خطيرةً على شخصية الضحية وما تخلفه من آثار سلبية على الأسرة والمجتمع مما يتطلب دراسات تحد من هذه الظاهرة وطرق انتشارها.

ومن هنا يبرز الجانب الأول من مشكلة البحث متمثلاً في أهمية الفئة المستهدفة التي يتناولها البحث الحالي وهي فئة الفتيات ذوات الاحتياجات الخاصة ، والدور الهام الذي يمكن أن تلعبه أشكال الإساءة في عرقلة نموهم النفسي والاجتماعي.

وبحسب تقرير وزارة الصحة النيوزلندية في الدليل الإرشادي للوقاية من الإساءة (٢٠١٦)

تنقسم المؤشرات الدالة على حدوث الإساءة إلى نوعين : سلوكية وجسدية، حيث تشمل :

- المؤشرات السلوكية : تغييرات حادة في السلوك كأن يصبح الطفل منطوياً على نفسه ، والخوف من الآخرين ، والنفور بشكل مبالغ فيه ، إظهار القلق بشكل دائم ، رفض تقبل الدعم والمساندة من الآخرين فيما يتعلق بالعناية الشخصية ، وإنخفاض تقدير الذات، والنكوص ، والتبول غير الإرادي ، والميل إلى البكاء بشكل كبير ، والشعور بالحزن، وإظهار علامات إيذاء الذات أو الانتحار.
- المؤشرات الجسدية : وجود إصابات أو كدمات دون سبب واضح ، الشكاوي المتكررة من الأوجاع والآلام ، خسارة الوزن أو اكتسابه ، مراجعة الطبيب أو قسم الطوارئ بشكل متكرر مع وجود إصابات ، وزيادة المؤشرات الجسدية التي تدل على وجود قلق نفسي ، واضطرابات النوم ، وعدم التواصل مباشرة من خلال العيون ، والإجفال كرد فعل على أمر ما ، والانطوائية .

ويوضح تقرير منظمة الصحة العالمية بمصر لعام (٢٠٢٢) بأن يعاني ما يقرب من ٣ من كل ٤ أطفال - تتراوح أعمارهم بين سنتين و ٤ سنوات من العقاب البدني و/ أو العنف النفسي بانتظام على أيدي الوالدين ومقدمي الرعاية ، وتبلغ امرأة واحدة من كل ٥ نساء ورجل واحد من كل ١٣ رجلاً عن تعرضهم لاعتداء جنسي حين كانوا أطفالاً تتراوح أعمارهم بين صفر و ١٧ عاماً ، كما تعاني ١٢٠ مليون فتاة وامرأة شابة تقل أعمارهن عن ٢٠ عاماً من شكل ما من أشكال الاتصال الجنسي القسري ، ومن عواقب إساءة معاملة الفتيات ذوات صعوبات التعلم وقوع اعتلالات بدنية ونفسية تدوم مدى الحياة نتيجة الآثار الاجتماعية والمهنية التي تخلفها تلك الظاهرة ، كما تتمثل إساءة معاملة الفتيات ذوات صعوبات التعلم في الإساءة والإهمال اللذين يتعرض لهما الفتيات ذوات صعوبات التعلم دون سن ١٨ عاماً.

وتشمل تلك الظاهرة جميع ضروب إساءة المعاملة البدنية و/أو الانفعالية والاعتداء الجنسي والإهمال والاستخفاف والاستغلال ، التي تتسبب في إلحاق أضرار فعلية أو محتملة بصحة الطفل وتتهدد بقاءه على قيد الحياة أو نماءه أو كرامته.

وهنا يتضح الجانب الثاني من مشكلة البحث المتمثلاً في أهمية موضوعه وهو ظاهرة الإساءات المرتبطة بالتحرش بأبعاده المختلفة وتأثيره السلبي على الفتيات بصفة عامة وعلى الفتيات ذوات اضطرابات النطق والكلام بصفة خاصة .

ويشير (مصطفى أحمد على ، عماد أحمد حسن: ٢٠٠٣) بأن الصوت والصورة تزيدان من قدرة الطفل ذوى صعوبات التعلم على إدراك وتمييز المعلومات وأنهما تساعدها على زيادة فترة الانتباه والقضاء على الصعوبة التي يجدها في فهم الكلمات المجردة وتيسر عليه عملية تعلم كلمات جديدة ، كما أنها تسهل عليه عملية التعلم القائم في معظمه على السلوك اللفظي وبخاصة في المرحلة التعليمية الأولى من حياة الطفل ، فالصوت والصورة والرسوم التوضيحية والتصور الذهني من الاستراتيجيات الأساسية لتوصيل المعلومات بشكل أفضل للأطفال العاديين بصفة عامة وللأطفال ذوى صعوبات التعلم بصفة خاصة ، (ص: ٢٢٠).

فإن عليه يتضح الجانب الثالث من مشكلة الدراسة متمثلاً في تصميم برنامج سلوكي قائم على القصة الرقمية في رفع مستوى الوعي بأشكال الإساءة للأطفال ذوى اضطرابات النطق والكلام المعرضين للتحرش ، ولأنه لا توجد دراسات عربية أو أجنبية - في حدود علم الباحثة - قد تناولت هذه الظاهرة ، فإن البحث الحالي يحاول الإلمام بهذه المشكلة وتصميم برنامج إلكتروني قائم على القصة الرقمية في توعية هؤلاء الفتيات حول مخاطر هذه المشكلة وكيفية تجنبها ، مما يعطي بعداً هاماً للبحث الحالي ويضيف الجانب الرابع والأخير من مشكلة البحث متمثلاً في محاولة التعرف على فعالية برنامج سلوكي قائم على القصة الرقمية في رفع مستوى الوعي بأشكال الإساءة (الجسدية ، الجنسي ، اللفظية ، الإساءة والإهمال الصحي ، الإساءة الاجتماعية والعاطفية ، النفسية) للفتيات وتنمية مهارات النطق والكلام لدى عينة من الفتيات ذوات صعوبات التعلم المعرضات للتحرش.

وبناءً على ما سبق فإن مشكلة الدراسة تثير التساؤلات التالية :

١- ما دلالة العلاقة بين الإساءة وأشكالها واضطرابات النطق والكلام لدى عينة من الفتيات

ذوات صعوبات التعلم المعرضات للتحرش ؟

- ٢- ما دلالة الفروق بين القياسيين القلبي والبعدي على مقياس أشكال الإساءة لذوي الاحتياجات في التطبيقين القلبي والبعدي لتطبيق البرنامج السلوكي باستخدام القصة الرقمية ؟
- ٣- ما دلالة الفروق بين القياسيين القلبي والبعدي على مقياس اضطرابات النطق والكلام لذوي الاحتياجات التطبيقين القلبي والبعدي لتطبيق البرنامج السلوكي باستخدام القصة الرقمية ؟
- ٤- ما دلالة الفروق بين القياسيين البعدي والتتبعي على مقياس الإساءة وأشكالها لذوي الاحتياجات الخاصة - بعد مرور شهرين - من تطبيق برنامج الدراسة لدى عينة الدراسة من الفتيات ذوات صعوبات التعلم المتعرضات للتحرش ؟
- ٥- هل يوجد اختلاف بين القياسيين البعدي والتتبعي على مقياس اضطرابات النطق والكلام - بعد مرور شهرين - من تطبيق برنامج الدراسة لدى عينة الدراسة من الفتيات ذوات صعوبات التعلم المتعرضات للتحرش ؟

أهداف البحث

هدفت الباحثة من خلال الدراسة الحالية إلى التعرف ما يلي:

- ١- العلاقة بين الإساءة وأشكاله واضطرابات النطق والكلام لدى عينة من الفتيات لدى عينة من الفتيات ذوات صعوبات التعلم المتعرضات للتحرش .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة من لدى عينة الدراسة من الفتيات ذوات صعوبات التعلم المتعرضات للتحرش على أبعاد مقياس أشكال الإساءة قبل وبعد تطبيق البرنامج السلوكي باستخدام القصة الرقمية لصالح القياس البعدي .
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة من لدى عينة الدراسة من الفتيات ذوات صعوبات التعلم المتعرضات للتحرش على مقياس اضطرابات النطق والكلام قبل وبعد تطبيق البرنامج السلوكي باستخدام القصة الرقمية لصالح القياس البعدي .
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسيين البعدي والتتبعي على مقياس أشكال الإساءة لذوي الاحتياجات الخاصة - بعد مرور شهرين - لدى عينة الدراسة من الفتيات ذوات صعوبات التعلم المتعرضات للتحرش .

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتبعي على مقياس اضطرابات النطق والكلام المصور- بعد مرور شهرين - لدى عينة الدراسة من الفتيات ذوات صعوبات التعلم المعرضات للتحرش .

أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث والحاجة إليه في ضوء ما يلي :

١- أهمية الموضوع وإثراء الجانب المعرفي عن طريق تقديم مزيد من المعلومات حول متغيري الدراسة (الإساءة وأبعادها المختلفة ، القصة الرقمية) ، حيث إنها ظاهرة تجتاح المجتمع بقوة ، وتزداد بصورة ملحوظة بين الفتيات ذوات الاحتياجات الخاصة ، وتعد ما الظواهر السلبية التي تعوق التوافق النفسي والاجتماعي لهن .

٢ - إعداد أداة جديدة في البيئة العربية لقياس أشكال الإساءة لدى الفتيات مضطربات النطق .

٣ - إعداد برنامج سلوكي قائم على القصة الرقمية في رفع مستوى الوعي بأشكال الإساءة للفتيات مضطربات النطق المعرضات للتحرش في ضوء أهداف التنمية المستدامة ، مما

قد

يسهم في تنمية بعض المهارات الاجتماعية التي تزيد من تفاعلهم في مواقف الحياة اليومية .

٤ - يعد البحث من المحاولات الأولى - في حدود علم الباحثة - التي تصدت لمشكلة الإساءة بأشكالها (الجسدية ، الجنسي ، اللفظية ، الإساءة والإهمال الصحي ، الإساءة الاجتماعية

والعاطفية ، النفسية) ، لدى الفتيات ذوات اضطرابات النطق والكلام ، بغرض إلقاء الضوء

على العلاقة الجامعة بينهما وتوفير معلومات قد تكون مؤشر للتنبؤ بتلاقي تلك المشكلة لديهم

في المستقبل ، وكذلك تقديم توجيهات قد تساعد في إعداد برامج إرشادية في مجال التربية الخاصة والإرشاد النفسي لهن .

٦- نتائج الدراسة قد تسهم في طرح بعض التوصيات التي تساعد في تقديم برامج إرشادية لتنمية مهارات التواصل الدفاع عن النفس والتعبير عن أنفسهن .

مصطلحات البحث :

Speech disorders

أ - اضطرابات النطق والكلام

يُعرف عبدالعزيز الشخص (١٩٩٧ : ١٤٠) اضطرابات النطق والكلام بأنها : ذلك الكلام الذي يختلف عن الكلام العادي بمختلف خصائصه من صوت وإيقاع وتردد ومخارج وطلاقة بصورة تجعل الطفل غير قادر على توصيل الرسائل الشفهية إلى الآخرين .

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : " صعوبة في عملية تشكيل وإنتاج أصوات الحروف الهجائية في هيئة رموز صوتية منظمة صادرة عن الجهاز الصوتي بطريقة صحيحة ، قد تشمل بعض الأصوات أو جميع الأصوات الهجائية في أي موضع من الكلمة ، تظهر في سنوات عمر الطفل الأولى وتعيقه عن إرسال رسائل شفهية سليمة مما يؤثر سلباً على عملية التخاطب والتواصل لديه ، تتضمن اضطرابات النطق والكلام أشكالاً عديدة منها : الإبدال ، الإضافة ، التحريف ، الحذف ، تأخر الكلام ، ويمكن قياسها من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل في مقياس تشخيص اضطرابات النطق والكلام المصور " .

ب - القصة الرقمية التفاعلية Interactive Digital story

يعرف Nazuk et al (٢٠١٥) : بأنها سرد القصص بطريقة رقمية باستخدام الوسائط المتعددة من موسيقى والوسائط السمعية والمواقف والخبرات .

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها عبارة عن سرد حكايات من خلال استخدام الوسائط المتعددة المعتمدة على الصوت والصورة والفيديو في تجسيد الأشخاص والأحداث والمواقف التي تحاكي الواقع الفعلي للأطفال .

ج - الإساءة وأشكالها

يعرف محمد مسلم الضمور (٢٠١١ : ١٨) الإساءة بأنها سلوك مقصود أو غير مقصود من قبل الآخرين يؤدي إلى إلحاق الأذى النفسي، والجسدي والجنسي بالطفل، وإهمال رعايته أو سوء استغلاله مما قد يترك آثاراً نفسية واجتماعية على نفسية الطفل او قد يؤثر في شخصيته في المستقبل.

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها كل أشكال الإيذاء الجسدي أو الجنسي أو اللفظي أو الإهمال الصحي والاجتماعي والعاطفي والنفسي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة دون سن الثامنة عشر ، يعرض سلامة الطفل ونموه للخطر ويمكن قياسه من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل في مقياس الإساءة الجسدية والسلوكية لذوي الاحتياجات الخاصة .

فروض البحث :

في ضوء ما سبق أمكن صياغة فروض البحث كما يلي :

- ١) يوجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين أشكال الإساءة واضطرابات النطق لدى الفتيات ذوات صعوبات التعلم المعرضات للتحرش
- ٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة من الفتيات ذوات صعوبات التعلم المعرضات للتحرش على أبعاد مقياس أشكال الإساءة قبل وبعد تطبيق البرنامج السلوكي باستخدام القصة الرقمية لصالح القياس البعدي .
- ٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة من الفتيات ذوات صعوبات التعلم المعرضات للتحرش على مقياس اضطرابات النطق والكلام قبل وبعد تطبيق البرنامج السلوكي باستخدام القصة الرقمية لصالح القياس البعدي .
- ٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي على مقياس أشكال الإساءة - بعد مرور شهرين - لدى عينة الدراسة من الفتيات ذوات صعوبات التعلم المعرضات للتحرش .
- ٥) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اضطرابات النطق والكلام - بعد مرور شهرين - لدى عينة الدراسة من الفتيات ذوات صعوبات التعلم المعرضات للتحرش .

الاطار النظري

أولاً : اضطرابات النطق والكلام

أ - تعريف اضطرابات النطق والكلام:

تعد اضطرابات النطق والكلام من الاضطرابات الأكثر انتشاراً بين الفتيات ذوات صعوبات التعلم العاديين على وجه العموم ولدى الفتيات ذوات صعوبات التعلم ذوي الاحتياجات الخاصة بوجه الخصوص ، حيث يعتبر الكلام من أهم الوسائل التي تساعد الطفل على التواصل الاجتماعي والتعبير عن ذاته وتساعد على تكوين صداقات تمنحه الشعور بانتمائه إلى المجموعة التي يوجد فيها ، ولكن إذا حدث اضطراب في تعبيره عن ذاته تعوقه من التواصل مع الآخرين وتمنعه من إيصال ما يريد للمحيطين به ، ولأن ذلك يصيبه بالضيق والألم والاضطراب النفسي والانفعالي ويزيد من ذلك عندما يقابل بسلوكيات الطفل بالاستهزاء والسخرية من الآخرين ، فذلك يجعله يلجأ إلى عدة أساليب قد يكون من بينها السلوك العدواني والخجل والانطواء ، والتي تحتاج إلى برامج التدخل المبكر لتلافي مثل حدوث هذه المشكلات

التي تعترض نمو الطفل النفسي والاجتماعي والتي قد تلازم الطفل طوال حياته إذا لم تعالج منذ الصغر .

اجتهد علماء التربية وعلم النفس في وضع تعريفات لمفهوم اضطرابات النطق والكلام في موسوعاتهم ، ولكن كلٌّ من وجهة نظره : فمنهم عادل الأشول (١٩٨٧ : ٨٩٦ - ٨٩٧) في موسوعة التربية الخاصة والذي أطلق على اضطرابات النطق والكلام بعيوب الكلام Speech defects بأنها اضطراب في إنتاج الأصوات اللغوية الناتجة عن مشكلات الاتساق والتناسق العضلي غير المناسب، وعيوب النطق ونوعية الصوت الضعيف أو العيوب العضوية ، والتحديد الشائع لهذا المفهوم يتمثل في أي اضطراب يعيق عملية الاتصال ، أو جذب الانتباه للفرد أثناء كلامه ، ويؤدي إلى قلق الفرد أو يؤدي إلى عدم توافق الفرد سواء مع نفسه أو مع الآخرين وهو مرادف لمصطلح Speech Disorders ، ويعرف اضطرابات الكلام بأنها مصطلح يشير إلى أي قصور أو عيب في الإنتاج الشفهي الكلامي مع عدم وجود حالة تلف أو إصابة في المستقبل .

ومن الملاحظ في تعريف عادل الأشول (١٩٨٧) أنه أوضح الفرق بين عيوب الكلام واضطرابات الكلام ، حيث حاول عادل الأشول (١٩٨٧) أن يظهر أنهما تعريفان مختلفان إلى حد ما وأن لكل منهما خصوصيته وسماته المحددة له ، وهذا يحسب لهذا التعريف بأنه كان أكثر دقة ووضوحاً من التعريف السابق له ، حيث ذكر بأن عيوب الكلام هي اضطراب في إنتاج الأصوات اللغوية الناتجة عن مشكلات الاتساق والتناسق العضلي غير المناسب ، حيث أن عيوب الكلام لا بد وأن ترتبط بوجود عوامل أو أسباب عضوية في جهاز النطق ، بينما اضطرابات النطق والكلام فهو مصطلح يشير إلى وجود قصور وعيب في الإنتاج الشفهي الكلامي مع عدم وجود حالة تلف ، أي لا توجد عوامل عضوية أو أسباب خلقية تعيق عملية إنتاج الكلام ، وهذا لا يتفق مع التعريفات الأخرى ، كما أنه ذكر في آخر التعريف الخاص به أنهما مترادفان لنفس المصطلح مع وجود بعض الفروق ويصعب الفصل بين مصطلح عيوب الكلام واضطرابات الكلام ، وهذا قد يرجع إلى تعدد الترجمات العربية لنفس المصطلح الأجنبي وهذا ما نجده في معظم التعريفات المترجمة ، فلا يمكن القول بأن عيوب الكلام لا تختلط بوجود عوامل وأسباب عضوية وفطرية وخلقية .

ويشير عبدالعزيز الشخص ، عبدالغفار الدماطي (١٩٩٢ : ٣١٥) في قاموس التربية الخاصة ، وتأهيل غير العاديين بأن اضطرابات النطق والكلام هي العجز وعدم القدرة على إنتاج صوت أو أصوات الكلام ، أو إنتاجها بصورة مشوهة ، وتشمل الحذف ، أو التشوية ، أو الإبدال ، أو إضافة بعض الأصوات ، ويفضل استخدام مصطلح الاضطرابات الصوتية أو الاضطرابات الفونولوجية Phonological Disorders للإشارة إلى تلك العملية ، كما أن اضطرابات الكلام هي عدم القدرة على إصدار أصوات اللغة بصورة سليمة ، نتيجة مشكلات في التناسق العضلي ، أو عيب في مخارج الحروف أو لفقر في الكفاءة الصوتية أو خلل عضوي .

ويطلق فرج عبدالقادر وآخرون (١٩٩٣ : ١٠٢) في موسوعة علم النفس والتحليل

النفسي

مصطلح Lalopathy على اضطراب الكلام ويضيف لمصطلح آخر لعيوب الكلام Speech defects ويقصد به أي خلل في طريقة النطق بالكلمات، تؤدي إلى وجود الإحساس بالضيق وعدم الراحة لدى المستمع ، أو توجد صعوبة في فهم الكلام المنطوق أو متابعة المتكلم ، وقد تكون الاضطرابات في شكل عدم تناسب بين لغة المتكلم وبين عمره الزمني أو في شكل عقبات وتوقفات في التلفظ بالأصوات أو صعوبات توصيل المطلوب إلى المستمع . ويمكن تقسيم عيوب الكلام من حيث مصدر العلة فيه إلى اضطرابات في النطق وعيوب الصوت ، التتهته أو اللججة ، تأخر في نمو القدرة على الكلام ، الشلل الارتعاشي ، عيوب في سقف الحلق أو اللسان ، ضعف في السمع ، أما من حيث الشكل الخارجي لعيوب الكلام فيمكن تقسيمه إلى عيوب إبدال الحروف والكلمات وعيوب التأثأة وحالات التأخر وعسر الكلام والخمخمة والخنف واللججة والإدغام والسرعة الزائدة في الكلام .

نلاحظ مما سبق أن عملية الكلام التي خص الله بها الإنسان منذ الطفولة ، وميزه بها عن غيره من الكائنات الأخرى ، والتي جعلها وسيلة التواصل والتفاهم والتعبير عن احتياجاته وطلباته ، تحتاج لإخراجها إلى سلسلة من العمليات الداخلية المتناسقة مع وجود أعضاء نطق داخلية سليمة ، وأن أي خلل يشوب هذه العمليات سواء بيولوجي أو نفسي أو حتى وجود أي مؤشرات سلبية أو اجتماعية في البيئة المحيطة بالطفل قد تؤدي به إلى وجود اضطرابات في التواصل بالمحيطين به قد تحتاج إلى العلاج والتأهيل والتدخل التربوي .

ويذكر جابر عبدالحميد وعلاء الدين كفاي (١٩٩٥:٣٦٧١) في معجم علم النفس والطب

النفسي أن اضطرابات الكلام هي اضطرابات تنشأ عن عيب في جهاز التكلم كالتقبض أو

التشنج ، ونطق الحنك الأفلج وأداء ميكانزم الكلام الخاطئ لوظيفته : كالتهتهة ، وتسارع الكلام أو الأعراض الطبفسية التي تعوق الاتصال والتواصل وهي إعاقة خطيرة كالبيغائية ، واللغو ، ولخبطة الكلام والخرس .

بينما يطلق كمال سالم (٢٠٠٢ : ٣٥٩) في موسوعة التربية الخاصة والتأهيل النفسي مصطلح إعاقة الكلام Speech disability ويعرفها بأنها اضطرابات في الكلام وعدم القدرة على التواصل بفاعلية مع الآخرين بحيث لا يستطيع الآخرون فهم لغة المتحدث ، وذلك لمعاناته من التأتأة أو من السرعة في الكلام وعدم وضوحه .

ويضيف ثاكري وهاريس (٢٠٠٣:٧٥٧) Thackery & Harris في الموسوعة العالمية للاضطرابات العقلية بان اضطرابات النطق والكلام هي اضطراب نمائي يفشل فيه الطفل على استخدام أصوات الكلام المناسبة لمستوى عمره ، أو لغته الأصلية ، إلى جانب أن الطفل المصاب باضطرابات النطق غير قادر على إنتاج الكلام في المستوى المتوقع لأقرانه في مثل عمره ، وهذا يرجع إلى عدم قدرته على تشكيل الأصوات بصورة صحيحة ، كما تتراوح اضطرابات النطق عند الطفل من الكلام غير الواضح بصورة كاملة إلى الكلام الذي يوجد به أخطاء في إصدار الأصوات .

ويؤكد وليم شيل وآخرون (٢٠٠٨ : ٦٥٨) William Shiel & et . al في قاموس وبستر الطبي اضطرابات النطق والكلام هو اضطراب يؤثر على القدرة على إنتاج الكلام العادي ، وتأخذ اضطرابات النطق والكلام أشكالاً متعددة منها : اضطرابات الصوت واضطرابات اللغة والطلاقة اللفظية والتأتأة والسرعة الزائدة في الكلام والتي تتأثر بالصوت ولهجة الكلام وحجم وسرعة الكلام ، ومعظم اضطرابات النطق والكلام لها جذور وعوامل عضوية في جهاز النطق والكلام ، وعلى الرغم من بعض المشكلات التي تسببها على اكتساب اللغة

، إلا إنه يمكن تشخيصها عن طريق اخصائي التخاطب وعلاجها بواسطة المداخل العلاجية والكلامية المناسبة

تعقيب :

يتضح مما سبق أنه تم استخدام عدة تعريفات وترجمات مختلفة لتوضيح معنى مصطلح اضطرابات النطق والكلام غير أنه لا يوجد اتفاق على تعريف موحد وثابت لتعريف اضطرابات النطق والكلام واستخدام مصطلح مترجم واحد على تعريف اضطرابات النطق والكلام ، إلا أن التعريفات السابقة جاءت متنوعة ومشملة على وجهات نظر مختلفة ومتعددة في تفسير ماهية

اضطرابات النطق والكلام ، كما أنها جاءت من مختلف البيئتين العربية والأجنبية ، مع اتفاقهم في مضمون تعريفاتهم الخاصة لاضطرابات النطق والكلام ، إلا أنهم يختلفون في تحديد مسمى محدد لاضطرابات النطق والكلام ، مما يخلق التذبذب بين الآراء .

وفيما يلي عرض لبعض نقاط الاتفاق بين التعريفات التي تصدت لتعريف اضطرابات النطق والكلام حيث وصفوا الطفل المصاب باضطرابات النطق والكلام بأنه يعاني من :

- وجود بعض العوامل العضوية والنفسية والنيولوجية والاجتماعية المسببة لهذا الاضطراب .
- عدم القدرة على إصدار أصوات اللغة والكلام بصورة سليمة .
- عدم القدرة على التواصل بفاعلية مع الآخرين .
- تعدد مظاهر وأشكال اضطرابات النطق والكلام من طفل إلى آخر .

و بالرغم من تلك الاتفاقات إلا أنهم اختلفوا في بعض النقاط :

- عدم القدرة على البت فيما إذا كانت اضطرابات النطق والكلام عيب أم اضطراب .
- عدم القدرة على تحديد سبب الإصابة .
- عدم القدرة على تحديد مظاهر وأشكال اضطرابات النطق والكلام .

ب - أشكال اضطرابات النطق والكلام :

لقد أكدت الاتجاهات المعاصرة في تربية الطفل والتربية الخاصة علي ضرورة العناية بالطفل ذوي الاحتياجات الخاصة ، وخاصةً في سنوات عمره الأولى وضرورة تربيته بالطرق السليمة حيث تعتبر هذه المرحلة مرحلة التكوين والبناء الأساسية لشخصية الطفل ولسلوكه في المستقبل ، كما أنها ترتبط بوجود الكثير من الإعاقات والجوانب غير السوية لدى الطفل بما يمكن أن يعرضه للعديد المشكلات الصحية والنفسية والاجتماعية في هذه المرحلة ، ولعل من أهم هذه المشكلات التي تعوق نمو الطفل السوي في هذه المرحلة هي وجود اضطرابات النطق والكلام .

حيث يعد اكتساب اللغة من أهم القدرات التي تساعد الطفل علي التوافق مع بيئته بكل ما تحتويه من إمكانيات مادية ونفسية واجتماعية ، فهي تساعد علي التعبير عن حاجاته ورغباته ، كما تساعد علي فهم رغبات الآخرين وتساعد علي التزود بالمعلومات من المحيطين به ، بالإضافة إلى أنها وسيلة الطفل الأولية للتفاعل مع الآخرين وبفقدتها يفقد الطفل أهم وسائل

اكتساب الخبرات الحياتية ويعجز عن تنميتها ، ومن ثم تأتي أهمية التدخل المبكر في هذه المرحلة لتجنب الطفل كثيراً من الاضطرابات التي يمكن أن يتعرض لها ، ولا يتسنى معرفة الطرق السليمة في العلاج إلا من خلال معرفة مظاهر وأعراض اضطرابات النطق والكلام .

ويذكر إلهامي عبدالعزيز (١٩٩٩ : ١٢٢) بأن اضطرابات النطق تشمل:الإبدال ، الحذف ، التحريف ، الإضافة ، بينما يضيف جمال عبدالناصر (٢٠٠٩ : ٥٣) بأن اضطرابات الكلام تشمل : تأخر الكلام عند الفتيات ذوات صعوبات التعلم ، التلعثم ، الأفيزيا ، السرعة الزائدة في الكلام ، البطء الزائد في الحديث ، وفيما يلي عرض لأهم وأكثر مظاهر اضطرابات النطق والكلام عند الفتيات ذوات صعوبات التعلم انتشاراً :

١- الإبدال Substitution

يعرف عبدالعزيز الشخص (١٩٩٧ : ٢١١) الإبدال على أنه نطق صوت بدلاً من آخر عند الكلام ، وفي كثير من الحالات يكون الصوت غير الصحيح مشابهاً بدرجة كبيرة للصوت الصحيح ، من حيث المكان ، وطريقة النطق وخصائص الصوت مثال : (تلت سمك بدلاً من أكلت سمك ، دنبه بدلاً من جبنه) وكثيراً ما يكثر الإبدال بين أزواج أصوات مثل : (س ؛ ث) ، (ل ؛ ر) ، (ذ ؛ ظ) ، (ق ؛ د) .

ويضيف محمد محمود النحاس (٢٠٠٦ : ٩٨) بأن الإبدال يكون عن طريق إبدال صوت حرف بآخر عند النطق مما يؤدي لصعوبة فهم كلام الطفل مثال : كلمة (طيارة تنطق أياراً) حيث نلاحظ إبدال صوت (ط) بصوت (أ) .

وتشير إيناس عبدالفتاح (٢٠٠١ : ٥٢) بأن أخطاء الإبدال في النطق تحدث عندما يتم إصدار صوت غير مناسب بدلاً من الصوت المرغوب فيه ، كعيب في نطق حرف (السين) أو حرف (الرء) ويطلق عليها اللدغة السينية أو الرائية Dyslalia أو أي حروف أخرى تكون أسهل في عملية النطق مثل إبدال حرف (الكاف) بحرف (التاء) لدى الفتيات ذوات صعوبات التعلم صغار السن عن الفتيات ذوات صعوبات التعلم الأكبر سناً وهذا النوع من اضطرابات النطق يؤدي إلى خفض قدرة الآخرين على فهم كلام الطفل عندما يحدث بشكل متكرر .

Omission

٣ - الحذف

يعرف محمد محمود النحاس (٢٠٠٦ : ٩٨) الحذف بأنه عبارة عن حذف صوت من أصوات الكلمة مثال : كلمة (طيارة) تنطق (يارة) حيث نلاحظ حذف صوت ال(ط) .

ويشير جمعه سيد يوسف (١٩٩٧ : ١٥٨) وإلهامي عبدالعزيز (١٩٩٩ : ١٢٤) بأن هذا النوع من عيوب النطق يقوم فيه الطفل بحذف صوتاً من الأصوات التي تتضمنها الكلمة ، ومن ثم ينطق جزءاً من الكلمة فقط ، قد يشمل الحذف أصواتاً متعددة وبشكل ثابت يصبح كلام الطفل في هذه الحالة غير مفهوم على الإطلاق حتى بالنسبة للأشخاص الذين يألفون الاستماع إليه كالوالدين وغيرهم وتميل عيوب الحذف لأن تحدث لدى الفتيات ذوات صعوبات التعلم الصغار بشكل أكثر شيوعاً مما هو ملاحظ بين الفتيات ذوات صعوبات التعلم الأكبر سناً ، كذلك تميل هذه العيوب إلى الظهور في نطق الحروف الساكنة التي تقع في نهاية الكلمة أكثر مما تظهر في الحروف الساكنة والتي تقع في بداية الكلمة أو في وسطها .

Distortion

٣ - التحريف

يعرف عبدالعزيز الشخص (١٩٩٧ : ٢١١) التحريف بأنه نطق صوت الحرف بطريقة تقربه من الصوت العادي بيد أنه لا يماثله تماماً ، أي يتضمن بعض الأخطاء وتنتشر عيوب التحريف بين الصغار والكبار على حد سواء ، وغالباً ما تظهر في أصوات معينة مثل: صوت (س ، ش) حيث ينطق صوت (س) مصحوباً بصفير طويل ، أو ينطق صوت (ش) من جانب الفم أو اللسان ، كما يستخدم البعض مصطلح ثأثأة (لثغة) Lispng للإشارة إلى هذا النوع من اضطرابات النطق مثل نطق: كلمة (مدرسة) بـ (مدرثة) ، وكلمة (ضابط) بـ (ذابط) .

ويعرف كراب وويلسون (٢٠٠٥ : ١١٠٨) Krapp & Wilson اللثغة على أنها اضطراب الكلام الوظيفي وتتضمن عدم القدرة على نطق صوت أو أكثر من الأصوات الساكنة بطريقة صحيحة ، ويظهر عادةً في أصوات (س ، ذ) .

Addition

٤ - الإضافة

يعرف عبدالعزيز الشخص (١٩٩٧ : ٢١١) ، ومحمد محمود النحاس (٢٠٠٦ : ٩٨) الإضافة بأنها صوت زائد على أصوات الكلمة الأساسية مثال : كلمة طيارة تنطق (ططيارة) حيث نلاحظ إضافة صوت (ط) ، وقد تتضمن مقطعاً زائداً إلى الكلمة ، وقد يسمع الصوت الواحد وكأنه يتكرر مثال : (سسلام عليكم) .

Stuttering

٥ - التلعثم

يشير عبدالعزيز الشخص (١٩٩٧ : ٢٧٧) إلى أنها تعددت وكثرت الترجمات والمصطلحات العربية التي تشير إلى اضطراب طلاقة الكلام ومنها : التمتمة ، الفأفة ، الرتة ، الحبسة ،

اللغثة ، اللججة ، وكلها تعبر عن الكلام المضطرب الذي يتضمن تكرار الأصوات والمقاطع الصوتية ، والتردد أثناء الكلام ، والتوقف اللاإرادي ، وعدم الكلام بطلاقة .

يعرف عبدالعزيز السرطاوي وآخرون (٢٠٠٢ : ٢٨٧) التلعثم بأنه من أكثر أنواع اضطرابات الكلام والطلاقة شيوعاً ، حيث يظهر على شكل خلل في تواتر وانسياب الكلام بوقفات متقطعة أو بمد أو تكرار الأصوات والمقاطع المختلفة وخاصة في بداية الكلام ، وعادة ما يصاحب التأناة أو التلعثم حركات وشد في مناطق مختلفة من الجسم وخاصة في منطقة الوجه ثم يعاني بعدها الطفل من تعب بسبب بذل جهد زائد في محاولة إخراج الأصوات بطريقة مقبولة لدى المستمع .

ويضيف ثاكري وهاريس (٢٠٠٣ : ٩٤٩) Thackeray & Harris بأن التلعثم عائق في تتابع الكلام، ويشمل تكرار الأصوات ، أو المقاطع ، أو الكلمات ، وإطالة الصوت ، والتوقف أثناء الكلام ، ومعظم الأفراد المتلعثمين يكونون على وعي بتلعثمهم ، وعدم قدرة على الكلام الطليق ، ويبذلون مجهوداً جسيماً وعقلياً بصورة كبيرة عند الرغبة في الكلام .

Dyslexia

٦ - اللدغة

يشير محمد محمود النحاس (٢٠٠٦ : ٩٧) بأن هناك أشكال متعددة للددغة أبرزها :

(أ) اللدغة الرائية وهي قلب صوت الراء إلى التالي (ي / ل / غ) .
(ب) اللدغة السينية : وفيها يخرج صوت السين (س) بشكل خاطئ : أمامية أو جانبية أو بلعومية .

(ج) اللدغة الخلفية الأمامية : حيث يقوم الطفل بقلب صوت / ك / إلى صوت / ت / أو قلب صوت / ج / إلى صوت / د / ، ك - ت ، مثال : كلمة (كنافه) تتطق (تنافه) ، ج - د ، مثال : كلمة (جمل) تتطق (دمل)

٧ □ التأخر اللغوي Speech Delayed

يُعرف سترايكلاند (٢٠٠١ : ٣٦٥) Strickland التأخر اللغوي بأنه مصطلح يستخدم للإشارة إلى مشكلة في اكتساب اللغة الأولى في مرحلة الطفولة المبكرة على جدول النمو اللغوي الطبيعي ، وتتمثل في التأخر في اكتساب اللغة عن الموعد الطبيعي للأقران ، ويرى عبدالعزيز الشخص (٢٠٠٦ : ١٩٩) التأخر اللغوي بأنه حالة من التدهور والتأخر في النمو اللغوي حيث يشير بأن الطفل يمارس كلاماً لا يتفق مع القواعد اللغوية بيد أنه غير مناسب لعمره الزمني .
ويضيف جمال عبدالناصر (٢٠٠٩ : ٥٥) بأن هذا التأخر قد ينتج عن أسباب كثيرة منها : عدم سلامة حواس الطفل ، وصعوبة استجابة حواس الطفل لما يدور حوله من منبهات

سمعية وبصرية ، وإصابات الولادة وما بعد الولادة ، إلى جانب أمراض وإصابات الجهاز العصبي وجهاز الكلام ، وضعف المستوى التربوي والثقافي للأسرة ومستوى القدرة العقلية العامة للطفل ، بالإضافة إلى سوء العوامل النفسية والمخاوف والانفعالات وعوامل الحرمان العاطفي من الأم إلى جانب الاضطرابات والمشاكل الأسرية مثل: انفصال الأم عن الأب إما بالطلاق أو بالموت أو بالعمل وهو ما يسمى (بقلق الفراق) بسبب غياب الأم عن الطفل بالمقارنة بالطفل العادي .

Cluttering

٨- السرعة الزائدة في الكلام

يعرف إلهامي عبدالعزيز (١٩٩٩ : ١٣٤) السرعة الزائدة في الكلام بأنها تتدفق في عرض الأفكار والتعبير عنها لدرجة لا تتضح منها بعض الكلمات أو المقاطع وينتج عن ذلك بأن يصبح الكلام ممتزجاً لدرجة الخلط ، وفي الحالات الشديدة من الاضطرابات الكلامية يتعذر على المستمع فهم ما يقال ، إن هذا العيب الكلامي لا يقتصر على التعبير الشفهي بل يظهر كذلك أثناء القراءة حيث تتداخل الكلمات مع بعضها ، وقد تصل إلى حذف بعض المقاطع كلياً

Aphasia

٩- الأفيزيا

يذكر محمد محمود النحاس (٢٠٠٦ : ٩٧) بأن الأفيزيا تعرف بالحبسة الكلامية وهي عدم القدرة على أداء أصوات الحروف بشكل صحيح نتيجة اضطراب الجهاز الحركي الذي يؤدي إلى تدهور التناسق بين عضلات جهاز النطق ، فتتطق الكلمة وعضلات الفم مرتخية فيحدث لها تطويل مثال : اسمي أحمد ، وتتطق الكلمة وعضلات الفم في حالة تشنج فيحدث لها إدغام مثال : (اسي أحمد) بدلاً من أن ينطقها اسمي أحمد .

ويضيف جمال عبدالناصر (٢٠٠٩ : ٥٧) بأن الأفيزيا ليست مجرد انعدام القدرة على النطق أو إخراج الصوت ولكنها أيضاً تعطل في الوظيفة الكلامية من حيث قدرة الطفل على الإدراك الصوتي ، والتعبير بالرموز سمعاً أو نظراً أو كتابةً أو نطقاً أو غير ذلك ، ولهذا يري بعض علماء اللغة بأن الأفيزيا قد تأخذ أشكالاً متعددة منها : الأفيزيا الحركية ، الحسية ، النسيانية ، الكلية .

تعقيب :

يتضح مما سبق أن اضطرابات النطق والكلام تأخذ أشكالاً متعددة ومعدلات انتشار واسعة بين الفتيات ذوات صعوبات التعلم ومن هنا نجد أن هذه الأشكال قد تؤثر عليهم سلباً على هؤلاء الفتيات ذوات صعوبات التعلم قد تظهر في عدم القدرة على فهم واستخدام اللغة بشكل سليم فإن إصابة الفتيات ذوات صعوبات التعلم باضطرابات النطق تشوه من عملية نطق

الفتيات ذوات صعوبات التعلم للأصوات المختلفة ، ولأن عملية النطق تسبق عملية الكلام فإن أي صعوبات قد تواجه الفتيات ذوات صعوبات التعلم في إخراج أصوات الحروف سوف تكون سبباً قوياً في وجود اضطرابات كلام لديهم حيث إن اضطرابات الكلام تتعلق بمدلول الكلام ومعناه وسياقه وترابطه مع الأفكار ، ولهذا فإن أي إخفاق في هاتين العمليتين أو وجود أي اضطرابات بهما تسبب صعوبة في التواصل اللفظي مع الآخرين بالتالي تولد لديهم عدم قدرة في الاستجابة للآخرين والذي ينتج عنه قصور شديد في الارتباط والتواصل معهم وعدم قدرة في الاندماج مع المحيطين بهم ، مما يؤثر عليهم في العديد من نواحي السلوك الاجتماعي ، ويجعل التعرف على المظاهر الأساسية لاضطرابات النطق والكلام لها أهمية كبيرة في عملية التشخيص السليم لهذه الاضطرابات ، لهذا كان من الضروري الإلمام بهذه المظاهر لتقديم العلاج الفعال لتحقيق أفضل النتائج الممكنة لهم .

ج - علاج اضطرابات النطق والكلام

يعد الاكتشاف المبكر لاضطرابات التخاطب عند الفتيات ذوات صعوبات التعلم أمراً مهماً ، إلا أن التدخل العلاجي المناسب من المداخل الرئيسة التي تساعد في تخفيف حدة المشكلة وإعطاء الفرصة الحقيقية للفتاة التي تؤهلها للنمو النفسي والاجتماعي السليم قبل أن تتفاقم المشكلة . ويمكن أن تخففي اضطرابات النطق واللغة مع نمو الفتاة ذوات الاحتياجات الخاصة مع اختيار أساليب التدخل التربوية والعلاجية المناسبة لهم حسب حاجة وقدرات الفتاة ، حيث نجد معظم الآباء والأمهات ممن لديهم فتيات متأخرات في الكلام من ذوى الاحتياجات الخاصة فاقدى الأمل في تقدم أو تحسن فتياتهم ، إلا أنه مع تطور التقنيات الحديثة ووجود التكنولوجيا المتقدمة يمكن تقديم أفضل الطرق لعلاج اضطرابات التخاطب لدى هؤلاء الفتيات ذوات صعوبات التعلم ، كما أنه لا بد أن تتوفر هذه الخدمات التشخيصية والعلاجية لجميع الفئات العمرية من ذوى الاحتياجات الخاصة وذلك بمساعدة مختلف المتخصصين والذي يشمل الطبيب النفسي وأخصائي علم النفس وأخصائي علم السمع وطبيب الأذن والحنجرة ، وكل من له علاقة بحالة الطفل المرضية مع ضرورة متابعة جلسات التخاطب من قبل المتخصصين في مجال اضطرابات التخاطب لتزويدهم بالتوصيات المناسبة لفتياتهم .

وتذكر آمال عبدالسميع (٢٠٠٣ : ١٤٩) بأن العلاج المستخدم مع اضطرابات النطق والكلام يرتبط بالأسباب الكامنة وراء ظهور هذه الاضطرابات ، ومع اختلاف الأسباب تختلف أساليب العلاج وأشكاله ولا بد من تكامل أنواع العلاج المختلفة ابتداءً من العلاج الطبي بفنياته الدوائية والجراحية وغيرها ، ثم العلاج النفسي بأنواعه مثل : العلاج التحليلي وتعديل السلوك

والتحصين التدريجي والعلاج النفسي الجماعي عن طريق المناقشة أو الدراما النفسية ولعب الدور والنمذجة والتدعيم الإيجابي وغيرها .

ويضيف كنت (٣٨٠ : ٢٠٠٤) Kent بأن نتائج الدراسات الحديثة أكدت على ضرورة التدخل المبكر Early Intervention لدى الفتيات ذوات صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة ، حيث إنه يُسهم في تحسين كافة جوانب النمو ، وبصفة خاصة فإن التدخل المبكر لتنمية اللغة لدى الفتيات ذوات صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة له أهمية كبيرة في تقليل أخطار المشكلات السلوكية ، والأكاديمية ، والاجتماعية في مراحل العمر التالية ، والهدف من تنمية اللغة لدى أطفال ما قبل المدرسة لا يسعى فقط إلى زيادة وتحسين المفردات ، والمهارات اللغوية لديهم ، بل يتضمن أيضاً مواجهة مشكلاتهم في التوافق الاجتماعي ، وتحسين مهارات الفهم والتحدث ، والتواصل، والمهارات قبل الأكاديمية

ويكمل السيد يس التهامي (٢٠٠٨ : ١٢١) بأن خدمات التدخل المبكر تشمل : التعرف المبكر (الملاحظة ، خدمات التقييم) ، والخدمات الطبية للتشخيص والتقييم ، الخدمات الصحية الضرورية لمساعدة الفتيات ذوات صعوبات التعلم على الاستفادة بالتدخل المبكر والإرشاد الأسري والتدريب الأسري والزيارات المنزلية والتعليم الخاص والعلاج الكلامي اللغوي والعلاج الوظيفي والعلاج الجسمي والخدمات النفسية ، ويشترك في تقديم خدمات التدخل المبكر متخصصون في طب الفتيات ذوات صعوبات التعلم النمائي Developmental Pediatrics والطفولة المبكرة ، والتربية الخاصة ، اضطرابات الكلام واللغة ، الاضطرابات النفسية ، والاجتماعية ، ويجب أن يتعاون هؤلاء المتخصصون بشكل بناء بحيث يتعرف كل منهم على الحالة المدروسة بكافة جوانبها ، وتشمل علاجات اضطرابات النطق والكلام ما يلي :

Speech Therapy

١ - العلاج الكلامي

يشير سترايكلاند Strickland (٢٠٠١ : ٦١٦) يعتمد التدريب الكلامي لاضطرابات النطق على تهيئة الفرصة المناسبة للأطفال لملاحظة طريقة نطق الأصوات بطريقة صحيحة ، والتعرف على وضع اللسان، وشكل الشفتين ، أثناء النطق ، وتدريبهم على تكرار نطق الأصوات المستهدفة ، المقاطع ، الكلمات ، الجمل ، العبارات ، كما يجب تقديم التغذية الراجعة التصحيحية بصورة مستمرة ، لأنها تساعد الفتيات ذوات صعوبات التعلم على التعرف وتمييز مدى خطأ ، أو صحة الأصوات التي قاموا بنطقها .

ويذكر حامد زهران (٢٠٠٥ : ٤٩٥) أن العلاج الكلامي يتم عن طريق الاسترخاء ، والتمارين الإيقاعية في الكلام والتعلم الكلامي من جديد والتدرج من الكلمات والمواقف السهلة إلى الصعبة ، وتدريب اللسان ، والشفاه ، والحلق (مع الإستعانة بالمرأة) ، وتمارين البلع والمضغ (لتقوية عضلات الجهاز الكلامي) ، تمارين التنفس ، واستخدام طريقة التروي والتأني لتنظيم سرعة الكلام ، والطريقة الموسيقية في تعليم كليات الكلام والألحان .

كما يضيف جمال عبدالناصر (٢٠٠٩ : ٥٥-٥٦) بأن المتخصصين في العلاج الكلامي يقومون لتدريب الفتاة المصاب بعدة خطوات هي :

(أ) تمارين خاصة بالفم من حيث تحريك اللسان من أعلى إلى أسفل ومن على اليمين إلى اليسار .

(ب) تمارين خاصة بالشفاه ، وتدريب بالتناوب وتدوير الشفاه حتى تتعود على الحركة .

(ج) تمارين لتقوية سقف الحلق عن طريق النفخ .

(د) استخدام طريق النفخ بواسطة أنابيب إسطوانية بهدف تقوية وشد الأحبال الصوتية .

(هـ) تمارين المضغ والبلع .

(و) تمارين التنفس وخاصة التدريب على أن يكون الشهيق من الأنف والزفير من الفم .

(ز) تمارين نطق الحروف والتعرف على مخارجها الصحيحة ولمعرفة مخرج الحرف .

(ح) الاسترخاء الكلامي .

(ط) تقليد الكلام من جديد بأن ينطق المعالج كلمات معينة وحرفاً معينة يرددها الطفل بعده .

(ي) تمارين الكلام الإيقاعية سواء باستخدام نقرات الأصابع أو وقع الأصابع أو وقع الأقدام أو غير ذلك

(ك) القراءة الجماعية أو الغناء الجمعي أو الكورس وخاصة الأناشيد والأغاني المحببة للأطفال ، والغرض منها تحويل انتباه الطفل المصاب عن كلامه المضطرب وشعوره أن أحداً لن ينتبه إلى عيوبه .

Behavioral Therapy

٣- العلاج السلوكي

يذكر عبدالعزيز الشخص (٢٠٠٦ : ٢٣٥-٢٣٦) بأن أساليب وفتيات تعديل السلوك تعتمد على تحديد السلوك اللغوي للطفل وما يستطيع نطقه بالضبط ، وكيفية نطقه ، ويتم رسم

خط قاعدي حول عدد مرات نطق الطفل لصوت معين ، أو عدة أصوات بصورة مضطربة ، وكذلك بصورة صحيحة ، ومن ثم إعداد برنامج لتعديل السلوك اللغوي ، ويتضمن الحث ، النمذجة ، والتعزيز المناسب كي يساعد الطفل على نطق الصوت المستهدف بصورة صحيحة ، وقد يستخدم التضاؤل التدريجي للمثيرات Fading لإقلال الحث تدريجياً ، كي يستطيع الطفل نطق الصوت بصورة صحيحة أكبر عدد ممكن من المرات بمفرده ، وبعد إتقان الطفل لنطق الصوت بمفرده ، يتم تدريبه على صوت آخر ، وبعد ذلك يتم تدريب الطفل على نطق الصوت ضمن مقطع ، أو كلمة لمزيد من التدريب والإتقان .

ويرى عبدالمنعم الحفنى (١٩٩٤ : ٩٣٠) بأن كفاءة التدخل السلوكي في تعديل سلوك الفتيات ذوات صعوبات التعلم ذوى الإعاقة الذين يعانون من اضطرابات الكلام ، تعتمد على أن السلوك الخاطئ يرجع إلى تعلم وتكيف خاطئين ومن ثم يهدف العلاج السلوكي إلى إزالة السلوك الخاطئ وإعادة التعلم والتكيف .

ويضيف نيبولد (٢٠٠٤ : ٢١٩) Nippold بأن اخصائي التخاطب المختص بعلاج اضطرابات النطق والكلام لدى الفتيات ذوات صعوبات التعلم ، يقوم بتعليمهم الطرق الصحيحة لنطق الأصوات المستهدفة من خلال ما يلي :

- (أ) التأكد من مكان ، وموضع خروج الصوت ، والتأكد من إدراك الطفل لذلك جيداً
- (ب) النمذجة : Modeling : يقوم المعالج بتوفير نموذج للصوت المستهدف (عن طريق قيامه بنطق ذلك الصوت أولاً) ويحث الطفل على إنتاج أصوات للنموذج الذي شاهده .
- (ج) المحاكاة Imitation : يقوم الطفل بمحاولة تقليد ، ومحاكاة الطريقة الصحيحة لنطق الصوت المستهدف التي يقوم بها المعالج (النموذج) .

(د) التغذية الراجعة التصحيحية Corrective Feedback : يمد المعالج الطفل بالتغذية الراجعة التصحيحية بصورة مستمرة ، عقب نطق الصوت المستهدف .

(هـ) التعزيز Reinforcement : عن طريق تقديم المكافآت Rewards للأطفال عند نجاحهم في إنتاج الأصوات بطريقة صحيحة داخل كلمات وعبارات وجمل وأخيراً أثناء المحادثة مع الآخرين

يفيد التدريب السمعي على تدريب الطفل على إدراك وتحديد الصوت بشكله الصحيح قبل نطقه من خلال الاستماع إليه من خلال النموذج الصوتي ومن ثم تدريب الأذن على عزل الصوت واستثارة الطفل سمعياً بالصوت ليصبح مألوفاً لديه ومن ثم يستطيع الطفل إنتاج الصوت من خلال التدريب على نطق الصوت منفصلاً ثم يتم التدريب على نطق الصوت مع الحركات ، ثم يتم مع مقاطع ، ثم يتم نطق الصوت في كلمات وتغير موضع الصوت في الكلمة التدريب على نطق الصوت في كلمات من خلال جمل ، وهذا مع من تم الاستعانة به خلال تطبيق جلسات البرنامج بالإضافة إلى فنيات العلاج السلوكي التي ساعدت في الدمج ما بين فنيات النمذجة وتحليل المهمة والتدريب السمعي لمساعدة الفتيات ذوات صعوبات التعلم على إنتاج نماذج صوتية صحيحة تمكنهم من إنتاج كلمات ومفردات صحيحة ومن ثم كلمات وجمل بسيطة مفهومة تتماشى مع قدرات الفتيات ذوات صعوبات التعلم التوحيديين وذوي صعوبات التعلم .

ويذكر كنت (٣٩٩ : ٢٠٠٤) Kent بأن التدريب السمعي يساعد على نطق الأصوات المستهدفة بطريقة صحيحة ، ويستخدم مع الفتيات ذوات صعوبات التعلم الذين يعانون من فقدان السمع ، ومع الفتيات ذوات صعوبات التعلم الذين يفترض أنهم يعانون من صعوبات المعالجة السمعية أيضاً مثل: الفتيات ذوات صعوبات التعلم الذين يعانون صعوبات التعلم ، وعسر القراءة ، والتوحد ، ويضيف عبدالعزيز السرطاوي ووائل موسى (٢٠٠٠ : ٣١٩ - ٣٢٠) بأن التدريب السمعي يمر بمرحلتين هما:

(أ) المرحلة الأولى : التهيئة أو الإعداد السمعي

Auditory Preparation

١- في هذه المرحلة يجب العمل على زيادة إدراك الطفل بتحديد الصوت بشكله قبل نطقه ، وبالتالي يبدأ تدريب الأذن على عزل الصوت حتى يتمكن الطفل من إدراكه .

٢ - استثارة الطفل بالصوت سمعياً ، ليصبح الصوت مألوفاً لديه .

ونتيجة الخطوتين السابقتين فإن الطفل يتعلم كيفية تحديد الصوت ، ويصبح بالتالي قادراً على تمييزه سمعياً من خلال مجموعة من الأصوات .

(ب) المرحلة الثانية : إنتاج الأصوات

Voice Production

يمر تدريب الطفل في هذه المرحلة بعدة مستويات :

- ١ - التدريب على نطق الصوت منفصلاً ، حيث يتم التركيز على نطق الصوت ، ويمكن للمعالج استخدام أنشطة اللعب لتشجيع الطفل على النطق الصحيح .
- ٢ - التدريب على نطق الصوت في مقاطع لا معنى لها .
- ٣ - التدريب على نطق الصوت في كلمات ، مع تغيير مكان الصوت من البداية ، إلى الوسط ، إلى النهاية ، ويفضل أن تكون الكلمات المستخدمة من الكلمات التي يعرفها الطفل، والتي يستخدمها حياته اليومية .
- ٤ - التدريب على نطق الصوت في كلمات من خلال جمل .

Family Therapy

٤ - العلاج الأسري

- يرى هيجادي (١٥٠ : ٢٠٠١) Hegde بأن المعالج في العلاج الأسري يقوم بتوجيه وإرشاد الوالدين إلى بعض الأمور التي يجب عليهم مراعاتها أثناء تفاعلهم مع الطفل ، والتي تسهم في علاج اضطرابات النطق والكلام لديهم :
- (أ) احترام ومراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الفتيات ذوات صعوبات التعلم و بث الثقة بنفس الطفل
- (ب) عدم توجيه النقد ، واللوم للطفل بسبب طريقة كلامه .
- (ج) توفير النماذج اللغوية الصحيحة .
- (د) تقديم التعزيز المناسب والمستمر للطفل عند نطق الكلمات والجمل بصورة صحيحة .
- (هـ) إتاحة الفرصة والوقت الكافي للطفل لتوضيح ما يريد قوله .
- (و) الاستماع بعناية واهتمام لكلام الطفل أو ما يطلق عليه الاستماع النشط والاستجابة لرسالته .
- (ز) استخدام جمل بسيطة وقصيرة أثناء التحدث مع الطفل ، مع التدرج في طول الجمل وتعقيدها (ح) عدم مقاطعة الطفل بصورة مستمرة لتصحيح أخطاء النطق التي يعاني منها .

كما يشير عبدالعزيز الشخص (٢٠٠٦ : ٢٣٨) بأن الهدف الأساسي من العلاج الأسري هو محاولة تعديل البيئة التي يعيش فيها الطفل من خلال تعديل أساليب المعاملة ، وأساليب التواصل السلبية التي يمارسها الوالدان مع الطفل والتي قد تؤدي إلى اضطرابات النطق ، ولذلك يعتبر إرشاد الوالدين ، والمعلمين أيضاً على جانب كبير من الأهمية في علاج اضطرابات النطق ، حيث أن دعم الوالدين ، والمعلمين و اشتراكهم في برنامج العلاج يساعد في نجاحه .

تعقيب

في ضوء ما سبق ، نجد أن علاجات اضطرابات النطق والكلام متعددة الأشكال والأبعاد وهذا يرجع إلى تعدد العوامل المؤدية لإصابة باضطرابات النطق والكلام وذلك لأن لكل طفل كيانه وتركيبته الخاصة والتي تختلف من طفل إلى آخر ، وحيث إن إدراك الطفل لعالمه الخارجي يعتمد على المعلومات التي يستقبلها عبر حواسه المختلفة كالسمع ، البصر، اللمس ، فإن حدوث أي خلل في واحدة أو أكثر من هذه الحواس ينجم عنه صعوبات واضطرابات تجعل الطفل يعجز عن إدراك ومعرفة البيئة المحيطة به ، وتلعب اضطرابات النطق والكلام دوراً بالغ الأهمية في نمو الطفل بصفة عامة وهي التي تشكل حجر الزاوية بالنسبة لتطور سلوكه الإنساني والاجتماعي خاصة في السنوات الخمس الأولى من عمره ، مما يتطلب التدخل المبكر لعلاج هذه الاضطرابات لتفادي حدوث مضاعفات نفسية سلبية لديه ، وبما أن اللغة جزء من حياة الطفل اليومية فيجب أن تمارس هذه اللغة وتدعم وتعلم كجزء من الحياة اليومية للطفل ، فينبغي أن تلبى البرامج المقدمة للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في علاج النطق والكلام عن احتياجات الطفل اليومية من خلال برنامج علاج يساعده على التواصل والتخاطب في مراحل حياته المختلفة .

لذا فقد أخذ في الاعتبار عند وضع البرنامج العلاجي الحالي سماتهم وخصائصهم الاجتماعية

والانفعاليه وقدراتهم العقلية والذهنية ، العمل على دمج أنواع العلاجات المختلفة من العلاج السلوكي

والتدريب السمعي والكلامي ، لتصميم برنامج تربوية وعلاجي مناسب لرفع قدرة هؤلاء الفتيات ذوات صعوبات التعلم إلى أقصى درجة ممكنة وتحسين قدرتهم على النطق والكلام ، بالإضافة إلى استخدام البرنامج الحالي أساليب التواصل الحديثة كالتدريب على استماع الأصوات وعلاجها باستعمال الوسائل الإلكترونية المناسبة والتقنيات الحديثة مع التركيز على استخدام فنيات العلاج السلوكي المتنوعة ، حيث نجد أن الفتيات ذوات صعوبات التعلم زادت لديهم الرغبة في التعلم من خلال توفير البيئة التعليمية الغنية والثرية التي زادت من قدرتهم على التواصل والتفاعل وسهلت من عملية اكتسابهم للمهارات الجديدة مما ساهم من عملية اندماجهم في البيت ومركز التأهيل والشارع وساعد في نمو العلاقات الاجتماعية ونمي لغة التواصل لديهم ، وعليه يجب تصميم برامج العلاج بشكل مبني على قدرات ومهارات الطفل اللغوية بعد التقييم الكامل له بالإضافة إلى اشتراك العائلة في تطبيق العلاج لضمان نجاح البرنامج

العلاجي . إذ تعتبر الأسرة أحد أهم العناصر المشاركة في العلاج ، والتي إذا ما تم تجاهلها وعدم تدريبها فإنها قد تشكل عبئاً واضحاً يحول دون التوصل إلى حلول مناسبة لمشكلات الطفل مما قد يؤخر مدة العلاج ويستدعي الكثير من الجهد .

ثانياً : القصة الرقمية

١- تعريف القصة الرقمية

يعرف Salmons القصة الرقمية (٢٠٠٦) بأنها : " هي التطور الحادث على القصة التقليدية المتعارف عليها وذلك بالاعتماد على التكنولوجيا الرقمية ، والتي وفرت للقصة العناصر الرقمية التالية : النص ، والصور المتحركة ، والصوت وذلك بغرض إنتاج قصة متماسكة إلكترونياً ، تلعب دوراً فريداً في التعليم ، (P: ١٣) .

وكذلك يرى نورمان Norman (٢٠١١) بأن القصة الرقمية عبارة عن " عملية تشمل الدمج بين السرد اللفظي للقصة ، وعدد من المرئيات والموسيقى التصويرية ، والتقنيات الحديثة لتحرير القصة ونشرها ، (ص : ١) .

ويشير Clarke & Adam (٢٠١٢) بأن القصة الرقمية التفاعلية تشمل جميع أشكال وعمليات القصص المنتجة والمتبادلة رقمياً بما في ذلك القصص التي تتكون من صور فقط وقصص إذاعة الإنترنت والقصص التي تتضمن الوسائط المتعددة التي تدمج الصوت والصورة وربما النص ، (P: ١٤٠) .

ويضيف خالد النفيسي وآخرون (٢٠١٧) بأنها إحدى التقنيات الحديثة التي تصمم وتنتج وتعرض من خلال الحاسوب ، والتي تمكن المتعلم من استخدامها داخل حجرة الدراسة ، فهي تعد تغييراً نموذجياً في مجال التعليم حيث تنقل الطريقة التقليدية في الشرح إلى التركيز على عمليات التعلم العليا مثل : الفهم والإبداع ، وتقدم للتلميذ المعلومة من خلال برامج متكاملة بالرسوم بأزهي الألوان والحركات والمؤثرات الصوتية ، (ص : ٧) .

كما يعرف حسن رحي مهدي القصة الرقمية (٢٠١٨) بأنها تحويل للقصة التقليدية المجردة إلى قصة تعمل من خلال وسيط إلكتروني يتم تعزيزه بتكنولوجيا التعلم الإلكتروني والوسائط المتعددة، مع ضرورة الاستفادة من تكنولوجيا التعلم الإلكتروني واستخدام برمجيات الوسائط وتوظيفها بما تتضمنه من صور ونصوص وسرد مسجل ومؤثرات صوتية ، (ص : ١٨) .

ومما سبق نلاحظ من التعريفات السابقة بأن القصة الرقمية تساعد على توفير بيئات تعليمية غنية وثرية ومتعددة المصادر والتي تشجع الفتيات ذوات صعوبات التعلم وتحثهم على تلقي

المعلومات بطريقة شيقة ومبتكرة ، حيث تعمل القصص الرقمية على توفير بيئة تعلم جديدة تقضي على ثقافة التعلم في الفصول التقليدية وتساعد على انتشار المعلومات بطريقة سريعة وجذابة وتنمائي مع جميع الفئات بمختلف المجتمعات .

٢- أهمية القصة الرقمية التفاعلية :

يذكر (٢٠٠٧) Randolph بأن القصص الرقمية التفاعلية أحد تطبيقات برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط التي أثبتت فاعليتها في التعليم ، حيث تعمل على تعزيز مشاركة الطلاب بجدية مما يؤدي إلى التعمق في المضمون والابتكار في أسلوب العروض المتاحة الفرصة للتلاميذ للانخراط في المحتوى بطرق أكثر جدية ، (٧:٧P).

كما يشير (٢٠٠٨) Sadik بأن القصة الرقمية لها العديد من المميزات مثل : التنوع في تقديم طرائق التعلم أكثر من الطرق السائدة في التعليم ، جعل الخبرات التعليمية شخصية ، عمل شرح وتدريب للموضوعات الأكثر تعقيداً ، كما أنها تؤثر كاستراتيجية تعليمية في تعليم العلوم والرياضيات

٣- عناصر القصة الرقمية :

يذكر (٢٠٠٤) Bull & Kajder ، نادر سعيد على شيمي (٢٠٠٩) ، center for digital storytelling (٢٠١١) ، عن وجود سبعة عناصر فعالة وأساسية، لا بد من توافرها في القصص الرقمية التفاعلية وذلك لضمان إنتاج قصص مثيرة للاهتمام ، حيث تعد معرفة هذه العناصر هي نقطة الإنطلاق الأولى للعمل مع القصص الرقمية التفاعلية وهذه العناصر وهي ، (ص : ٥-٩) ، (٤٩-٤٧p) :

(١) وجهة النظر Point of view: لا بد وأن تحمل القصص الرقمية التفاعلية وجهات نظر مختلفة، ولا تقدم بطريقة مجردة مثل سرد الوقائع.

(٢) سؤال مثير Adramatic question: يتم طرح سؤال يثير اهتمام المتعلمين وذلك في بداية القصة ويتم الاحتفاظ باهتمام المتعلمين طوال عرض القصة إلى أن يتم الإجابة عن السؤال في نهاية القصة.

(٣) توفر محتوى عاطفي: للقصة الرقمية التفاعلية يساعد على زيادة مساحة الاهتمام لدى المتعلمين فمن خلال التأثيرات والموسيقى ونبرة الصوت للراوي يتم الاحتفاظ باهتمام المتعلمين طوال فترة عرض القصة.

(٤) الصوت The gift of your voice: الصوت في القصة الرقمية التفاعلية عبارة عن طريقة لإضفاء الطابع الشخصي على القصة لمساعدة المتعلمين على فهم محتوى القصة ،

الصوت في القصة الرقمية التفاعلية يمثل صوت الراوي الذي يقوم برواية القصة ويمثل العصب الرئيسي للقصة ويراعى أن الصوت هنا ليس مجرد قراءة تعليق على القصة، ولكنه المحرك الأساسي لها لذلك لا بد من الاختيار الجيد للصوت حتى يكون مؤثراً بشكل إيجابي على المتعلمين.

(٥) الموسيقى التصويرية The soundtrack: الموسيقى والأصوات الأخرى تدعم إتجاه القصة، وتعطى القوة للقصة فالموسيقى عنصراً هاماً في القصة الرقمية التفاعلية، فهي تعبير صادق عن المشاعر المراد طرحها في القصة ويمكن لها نقل المتعلمين من حالة إلى حالة أخرى تماماً، أو على الأقل يمكن لها التمهيد لذلك والموسيقى التصويرية يمكن لها إضافة حالة من الترقب للمتعلمين تساهم في جذب الانتباه ولكن هنا يراعى الحذر الشديد في استخدام وتوظيف الموسيقى التصويرية حتى لا تأتي بنتائج سلبية.

(٦) الاقتصاد Economy: أى رواية القصة ببساطة ولكن باستخدام المحتوى الذى يفى بالهدف من القصة دون حشو القصة بالمعلومات الغير مطلوبة، والتي تؤثر سلباً على المتعلم والاقتصاد بشكل عام من أكبر المشكلات التي تواجه إنتاج القصص الرقمية التفاعلية حيث يسعى مصممو القصص الرقمية التفاعلية إلى استخدام أكبر كم ممكن من الوسائط (الصور، الفيديو،) في حين أنه يمكن إنتاج القصة ذاتها مع عدد محدود من الوسائط بل، والاعتماد فقط على النص المكتوب في بعض الحالات لذلك لا بد من وضع قيود تحكم عملية استخدام الوسائط، مع مراعاة أن يكون للجمهور دور في استيعاب محتوى القصة ، ولا يتم عرض جميع الأفكار بشكل مفصل ودقيق.

(٧) تنظيم السرعة Pacing: وهي مرتبطة بالاقتصاد ولكنها ترتبط بصفة خاصة بمدى السرعة أو البطء في عرض أحداث القصة ، أى لا بد من وجود وتيرة واضحة في عرض القصة الرقمية التفاعلية، حيث تعمل هذه التيرة على انتقال المتعلمين من حالة وجدانية إلى أخرى ، والتعديل في التيرة يمكن إيجادها من خلال سرعة سرد الأحداث ، إيقاع الموسيقى ، معدل سرعة الصوت (narrator) الفترة الزمنية لعرض الصور، ولكن يراعى أن يكون هناك اتساق بين كل هذه العناصر

ثالثاً : الإساءات وأشكالها

١- تعريف الإساءة

إن الإساءة للأطفال واحدة من أخطر الظواهر التي تصيب المجتمعات ، ويختلف مفهومها ومكوناتها من مجتمع لآخر تبعاً لما يراه المجتمع من مظاهر الإساءة للطفل ، ويعد مصطلح

(abuse child) استخدم حديثاً ليشير إلى الأفعال المباشرة وغير المباشرة التي توجه إلى الطفل بهدف إيقاع الأذى النفسي ، اللفظي ، الجسدي ، الجنسي ، والذي قد يترك آثاراً سلبية ويعيق تطوره ونموه .

كما تعرف منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٢) الإساءة بأنها كل إشكال سوء المعاملة الجسدية أو العاطفية أو الجنسية ، والإهمال والتقصير في المعاملة أو الاستغلال الاقتصادي أو أي شكل من الأشكال الاستغلال والذي يؤدي بشكل فعلي أو محتمل لإيقاع الأذى على صحة الطفل وبقائه ومنوه، وكرامته.

كما يعرفه الدليل الاجرائي للأطفال المعرضين للخطر بالنظام الوطني لحماية الفتيات ذوات صعوبات التعلم المصري (٢٠١٦: ٦) وفقاً لقانون الطفل رقم ١٢ لعام ١٩٩٦ والمعدل بالقانون رقم ١٢٦ لعام ٢٠٠٨، واتفاقية حقوق الطفل لعام ١٩٨٩ على تعريف الإيذاء والإساءة للطفل بأنه كل فتى أو فتاة لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره تعرض لشكل من أشكال الإساءة أو الاستغلال أو التهديد بذلك ومنها: الإساءة الجسدية والتي تعني تعرض الطفل لضرر أو إيذاء جسدي والإساءة النفسية وتعني تعرض الطفل لسوء التعامل الذي قد يسبب له أضراراً نفسية أو صحية والإساءة الجنسية وتعني تعرض الطفل لأي نوع من الاعتداء أو الأذى أو الاستغلال الجنسي ، وأخيراً الإهمال : وتعني عدم توفير حاجات الطفل الأساسية أو التقصير في ذلك وتشمل الحاجات الجسدية ، الصحية ، العاطفية ، النفسية ، التربوية ، التعليمية ، الفكرية ، الاجتماعية ، الثقافية ، الأمنية.

٢- أنماط الإساءة :

تتخذ أنماط الإساءة أشكالاً وطرقاً مختلفة تتدرج من البسيط إلى المعقد ، والذي ترجع أسبابه إلى سوء معاملة الفتيات ذوات صعوبات التعلم ، مما يحدث عنه آثاراً سلبية في جوانب نموه المختلفة الجسمية والنفسية والمعرفية والسلوكية ، فهناك من ينتج عنه مشاكل مرضية وعزلة اجتماعية وضعف في العلاقات الأسرية ، وهناك ما قد ينتج عنه إصابات وعاهات مستديمة تطلب علاجاً لفترات طويلة قد يمتد أثرها مدى الحياة ، مما يزيد عندهم ضعف الثقة بالنفس أمام الآخرين وتزيد عندهم مشاعر الإحباط ويثري عدوانيتهم نحو الآخرين ، إضافة إلى شعورهم بالقلق الدائم والتوتر النفسي والشعور بالذنب والخوف من العقاب مما قد يدفعهم إلى مشكلات أخرى مثل : الكذب والسرقة وتعاطي الكحوليات والمخدرات وبالإضافة إلى إكتسابهم سلوكيات أخرى غريبة غير سوية كالشذوذ .

ويذكر الضمور محمد مسلم (٢٠١١: ٢٠) بأن الإساءة تتضمن الأشكال التالية:

م	النمط	التعريف
١	الإساءة البدنية Physical Abuse	أي فعل يصدر عن الآباء أو مقدمي الرعاية للطفل بصورة متعمدة ينتج عنه أذى أو تضرر بدين مبا في ذلك موت الطفل ، ومن أمثلة الأفعال الدالة على الإساءة البدنية الركل، العض، الضرب المبرح، التقييد، الدفع، الهز، أو الرجف، الطعن باله حادة.
٢	الإساءة الجنسية Sexual Abuse	ي فعل يرتكبه الآباء أو مقدمي الرعاية للطفل عمدا يتضمن التطفل أو الانتهاك أو التحرش الجنسي المقترن بالاتصال الجنسي الفعلي أو غري ذلك من الأفعال ذات الطابع الجنسي التي يستخدم فيها الفتيات ذوات صعوبات التعلم لتقديم إشباع جنسيا لمرتكبيها ويتضمن هذا النمط من الإساءة الاستغلال الجنسي للأطفال والاتجار الجنسي بهم أو حثهم على الدعارة أو الفسوق والرذيلة.
٣	الإساءة الانفعالية Emotional Abuse	أنها منط سلوك يرتكبه الإباء أو مقدمي الرعاية في حق الطفل يمكن أن ينتج عنه ضرر خطري على النمو المعرفي، الانفعالي، النفسي، و الاجتماعي له.ومن أمثلة السلوكيات الدالة على الإساءة الانفعالية الحبس، الإساءة اللفظية، تعريض الطفل للعدوان الأسري، السامح للطفل الاشتراك في إعامل غري لاثقة مثل تعاطي المخدرات وغري ذلك من الأنشطة الإجرامية.
٤	الإساءة الانفعالية Emotional Abuse	أي فعل يرتكبه الآباء او مقدمي الرعاية للطفل عن قصد او غري قصد يتضمن رفض أو تأخري تقديم الرعاية الصحية له، أو الفشل في

<p>توفري الاحتياجات الأساسية له من مأكّل أو ملبس ومسكن مناسب أو حرمانه من التواد والاهتمام و الرقابة والإشراف غري المناسب او هجر الطفل والتخلي عنه. وينطبق هذا الوصف على كل من الإهمال البدين والانفعالي.</p>	
---	--

وأشارت الجمعية الأمريكية للطب النفسي في الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس للاضطرابات النفسية (٢٧٠:٢٦٨ ٢٠١٤) DSM٥ بتفصيل مفهوم الإساءة من خلال أربعة أنواع رئيسية :

١. الإساءة الجسدية للطفل : وهي الأذى الجسدي غير الناج عن حادث ، والتي تتراوح من كدمات طفيفية لكسور شديدة أو الوفاة ، والتي تحدث كنتيجة لللك والضرب والركل والعض والهز والرمي والطنع والخنق والضرب بواسطة (اليد ، والعصا ، الحزام ، أو أي شيء آخر) والحرق أو أي طريقة أخرى والمستعملة من أحد الوالدين أو مقدم الرعاية ، أو غيرهم من الأشخاص المسؤولين عن الطفل ، ويعتبر هذا الأذى إساءة معاملة بغض النظر عن نية مقدم الرعاية في أذية الطفل .

٢. الإساءة النفسية للطفل : وتشير إلى الأفعال أو الرمزية اللاعرضية من قبل الوالدين أو مقدمي الرعاية للطفل مما يؤدي أو يحمل احتماليه منطقية للتسبب بالأذى النفسي الكبير للطفل ، ومن أمثلة الإساءة النفسية : التوبيخ والحيط من قيمة الطفل أو الإذلال والإهانة للطفل ، تهديد الفتيات ذوات صعوبات التعلم بالإيذاء/ أو التخلي و تقييد الفتيات ذوات صعوبات التعلم عن طريق ربط ذراعي الطفل أو الساقين معاً أو تقييد الطفل إلى قطعة من الأثاث أو حبس الطفل في منطقة صغيرة مغلقة " على سبيل المثال : خزانة " وإلقاء المسؤولية للمعتدي على الطفل ، وإجبار الطفل على إلحاق الألم بنفسه أو نفسها أو التآديب المفرط للطفل (أي بتواتر مرتفع جداً من حيث المدة أو الزمن وحتى إن لم يكن في مستوى الاعتداء الجسدي) من خلال الوسائل المادية أو غير المادية .

٣. الإساءة الجنسية للطفل : يشمل أي فعل جنسي يتضمن طفلاً والذي يهدف إلى تحقيق الإشباع الجنسي عند أحد الوالدين أو مقدم الرعاية أو غيرهم من الأشخاص الذين يتحملون مسؤولية الطفل. ويشمل الاعتداء الجنسي أنشطة مثل : مداعبة اعضاء التناسلية للطفل ، الإيلاج ، وسفاح المحارم ، والاغتصاب واللواط والتعرض غير اللائق ، ويشمل الاعتداء

الجنسي أيضاً : استغلال الطفل الجنسي دون إتصال من قبل أحد الوالدين أو مقدم الرعاية وعلى سبيل المثال: إجبار طفل أو خداعة ، أو إغوائه ، تهديده أو الضغط عليه للمشاركة في أفعال تهدف لتحقيق الإشباع الجنسي للآخرين ، دون الاتصال الجسدي المباشر بين الطفل والشخص المعتدي .

٤. إهمال الطفل : ويعرف بأنه أي فعل مشين مؤكد أو مشتبه فيه من السهو ، من قبل أحد والدين الطفل أو مقدم الرعاية ، مما يحرم الطفل من الاحتياجات الأساسية المناسبة للفئة العمرية وبالتالي يؤدي أو يحمل احتمالية منطقية تتسبب بالأذى الجسدي أو النفسي للطفل ، ويشمل إهمال الطفل التخلي عنه وعدم وجود الإشراف المناسب ، والفشل في تحقيق احتياجات الطفل العاطفية أو النفسية اللازمة ، والفشل في توفير لوازم التعليم والرعاية الطبية و الغذاء والمأوى أو الملابس .

ونلاحظ مما سبق تنوع الأدبيات التي تناولت أنماط الإساءة في نظام حماية الطفل والتي تعرضت لأشكال الإساءات المختلفة ، ولقد حرصت الباحثة في الدراسة الحالية على شمول أشكال الإساءة في المقياس الحالي ما بين الإساءة الجسدية والجنسية واللفظية أو الإهمال الصحي والاجتماعي والعاطفي والنفسي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

إجراءات البحث

تشمل إجراءات الدراسة على المنهج ، العينة الإستطلاعية والأساسية ، أدوات الدراسة ، وتقنياتها ، والأساليب والمعالجات الإحصائية .

أ- منهج الدراسة : اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي .

ب-التصميم التجريبي للدراسة : اعتمدت الدراسة الحالية على أسلوب المجموعة الواحدة The One Group Method (قياس قلبي - بعدي -تتبعي) .

ج - عينة الدراسة :

• تكونت العينة الإستطلاعية من مجموعة من الفتيات ذوى صعوبات التعلم ضمن مجموعة الفتيات ذوات صعوبات التعلم الملتحقين بجمعية فرسان الأمل بمحافظة المنيا ، وكان قوامها (٣٠) ، وتراوحت أعمارهم ما بين (٩ - ١٢) سنوات ، بمتوسط عمري مقداره (١٠.٤٥) سنة ، وانحراف معياري مقداره (١.١٨) ، كما تراوحت نسب ذكائهم ما بين (٥٥ - ٧٠) على مقياس ذكاء رسم الرجل لوجود إنف .

- كما تكونت العينة الأساسية من مجموعة من الفتيات ذوى صعوبات التعلم ضمن مجموعة الفتيات ذوات صعوبات التعلم الملتحقين بجمعية فرسان الأمل بمحافظة المنيا ، وكان قوامها (١٠) ، وتراوح أعمارهم ما بين (٩ - ١٢) سنوات ، بمتوسط عمري مقداره (١٠.٧) سنة ، وانحراف معياري مقداره (١.١٦) ، كما تراوحت نسب ذكائهم ما بين (٥٥ - ٧٠) على مقياس ذكاء رسم الرجل لوجود إنف

د- أدوات البحث

١. مقياس أشكال الإساءة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (إعداد / الباحثة)

(أ) مبررات إعداد المقياس :

تم إعداد المقياس للمبررات الآتية :

(١) لتحقيق هدف الدراسة الحالية وهو قياس أشكال الإساءة عند الفتيات ذوات صعوبات التعلم ذوي الاحتياجات الخاصة ، من خلال مجموعة من الأسئلة المتنوعة والمختلفة المناسبة لإعاقة وقدرات العقلية والمعرفية لهؤلاء الفتيات ذوات صعوبات التعلم ذوي الاحتياجات الخاصة .

(٢) يختلف المقياس الحالي عن مقياس أشكال الإساءة للعاديين وغير العاديين آمال باظه (٢٠٠٥) ، مقياس خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة عرفه نوره (٢٠١٥) ، مقياس خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة الزهرة خدة ووردة بلحسيني (٢٠١٨) ، مقياس خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة شنيار سامية (٢٠١٩) ، مقياس إساءة وإهمال الفتيات ذوات صعوبات التعلم (٢٠١٩) He, et. al

(٣) حيث أن المقاييس السابقة لم تتناول كل الأبعاد التي تناولها المقياس الحالي ، كما أن مفردات الاختبار الموضوعية لا تناسب عينة الدراسة الحالية ولا تتماشى مع هدف البحث الحالي .

(٤) أما المقاييس الأجنبية فهي غير مناسبة ، لأنها صممت في بيئات ثقافية واجتماعية مختلفة ، وبالتالي فلا يصلح استخدامها في البيئة المصرية ، إلا بعد تقنينها وإعدادها لتناسب البيئة المصرية .

(ب) هدف المقياس:

يهدف المقياس لقياس أشكال الإساءة لدى الفتيات ذوات صعوبات التعلم ذوي الاحتياجات الخاصة عينة الدراسة ؛ من خلال ست أبعاد هي : (الإساءة الجسدية ، الإساءة

الجنسي ، الإساءة اللفظية ، الإساءة والإهمال الصحي ، الإساءة الاجتماعية والعاطفية ، الإساءة النفسية).

(ج) خطوات إعداد المقياس:

أعد هذا المقياس بهدف توفير أداة سيكومترية مستمدة من البيئة العربية لتناسب أهداف البحث وعينته ، هذا من ناحية - ومن ناحية أخرى فإن عدم وجود مقاييس عربية أو أجنبية - في حدود علم الباحثة - في هذا المجال تقيس أشكال الإساءة لدى الفتيات ذوات صعوبات التعلم ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة ، مما يعكس بعداً آخر مهماً لدواعي إعداد المقياس نظراً لأهمية المشكلة التي يقيسها ، وقد مر إعداد المقياس وتقنيته بعدة خطوات :

(١) الإطلاع على بعض الأطر النظرية التي تناولت أشكال الإساءة لأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة .

(٢) الاستعانة والإطلاع على مجموعة من المقاييس العربية والأجنبية في مجال أشكال الإساءة لفئة الفتيات ذوات صعوبات التعلم ذوي الاحتياجات الخاصة .

(٣) عمل جلسات مع الفتيات ذوات صعوبات التعلم ذوي الاحتياجات الخاصة ومقدمي الخدمة ، لملاحظة أشكال الإساءة لدي هؤلاء الفتيات ذوات صعوبات التعلم .

(٤) تم وضع الصورة المبدئية للمقياس؛ حيث تكون من (٣٠) بنداً موزعاً على ست أبعاد ، وهي: (الإساءة الجسدية ، الإساءة الجنسي ، الإساءة اللفظية ، الإساءة والإهمال الصحي ، الإساءة الاجتماعية والعاطفية ، الإساءة النفسية).

(٦) عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين* من الجامعات المصرية المتنوعة (جامعة المنيا - جامعة عين شمس - جامعة أسيوط) في تخصصات

(الصحة النفسية - علم النفس - التربية الخاصة) وبلغ عددهم (١٧) ، وذلك لاستطلاع آرائهم حول المقياس وأبعاده فيما يتعلق بالآتي :

- صياغة العبارات ومدى ملائمة العبارات للهدف الذي وضعت من أجله.

- مدى انتماء العبارات لأبعاد المقياس .

- حذف أو إضافة أي عبارات يرونها مناسبة .

(٧) بعد عرض المقياس على السادة المحكمين لم يتم حذف أي بنود ولكن تم تعديل صياغة بعض العبارات مع الإبقاء عليها في المقياس ، وبالتالي أصبح المقياس صالحاً للتطبيق على عينة الدراسة .

(د) تصحيح المقياس :

بعد تطبيق المقياس صحح وفقاً لمعايير التصحيح ، حيث تم وضع ثلاثة بدائل للإجابة على كل عبارة من عبارات المقياس هي : غالباً (٣) ، أحياناً (٢) ، نادراً (١) ، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى وجود أشكال الإساءة والعكس صحيح .

(د) التجانس الداخلي Internal Consistency

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس أشكال الإساءة وأبعاده (الإساءة الجسدية ، الإساءة الجنسي ، الإساءة اللفظية ، الإساءة والإهمال الصحي ، الإساءة الاجتماعية والعاطفية ، الإساءة النفسية).

كمؤشر لسلامة بنية الاختبار وذلك من خلال استخدام معامل الارتباط ل (بيرسون) لاستبعاد البنود التي لا ترتبط ارتباطات دالة بالدرجة على البعد الذي تنتمي له العبارة، ثم إيجاد معامل الارتباط بين درجة البعد ودرجة المقياس ككل كما هو موضح بالجدول (٢) .

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد التي تنتمي إليه عند ن = ٣٠

الإساءة الجسدية		الإساءة الصحية والاهمال	
رقم المفردة	معامل الارتباط بالبعد	رقم المفردة	معامل الارتباط بالبعد
١	**٠,٦٥٤	١٦	**٠,٧٥٤
٢	**٠,٧٦٤	١٧	**٠,٧٤٣
٣	**٠,٦٦٠	١٨	**٠,٥٨٩
٤	**٠,٧٦١	١٩	**٠,٦٧٦
٥	**٠,٨٨٩	٢٠	**٠,٦٦٧
الإساءة الجنسية		الإساءة الاجتماعية والعاطفية	
رقم المفردة	معامل الارتباط بالبعد	رقم المفردة	معامل الارتباط بالبعد
٦	**٠,٧٥٦	٢١	**٠,٧٨٥
٧	**٠,٨٨٠	٢٢	**٠,٦٤٣

١ أثر استخدام القصة الرقمية في رفع الوعي بأشكال الإساءة وتنمية مهارات النطق والكلام لدى عينة من الفتيات ذوات صعوبات التعلم المعرضات للتحرش د/ صفاء إبراهيم محمد عبد الغني

الإساءة الجسدية		الإساءة الصحية والاهمال	
رقم المفردة	معامل الارتباط بالبعد	رقم المفردة	معامل الارتباط بالبعد
٨	**٠,٦٣٤	٢٣	**٠,٥٤١
٩	**٠,٧٢٣	٢٤	**٠,٧٤٥
١٠	**٠,٦٨٥	٢٥	**٠,٨٥٦
الإساءة اللفظية		الإساءة النفسية	
رقم المفردة	معامل الارتباط بالبعد	رقم المفردة	معامل الارتباط بالبعد
١١	**٠,٦٥٤	٢٣	**٠,٦٧٥
١٢	**٠,٧٤٣	٢٧	**٠,٧١٩
١٣	**٠,٥٨٩	٢٨	**٠,٦٥٦
١٤	**٠,٧٧٦	٢٩	**٠,٨٥١
١٥	**٠,٦٦٧	٣٠	**٠,٧٢٢

** جميع القيم دالة عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من الجدول (٢) أن :

جميع الفقرات ذات ارتباطاً دالاً وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للمقياس وهي تلك الفقرات التي تم الإبقاء عليها وبلغ عددها (٣٠) مفردة، ومن ثم تشير هذه النتائج إلى تمتع المقياس بقدر كبير من الاتساق والتجانس الداخلي للعبارات.

جدول (٣)

معامل ارتباط درجة البعد مع الدرجة الكلية للمقياس عند ن = ٣٠

م	الابعاد	الدرجة الكلية للمقياس
١	الإساءة الجسدية	**٠,٨٧٣
٢	الإساءة الجنسية	**٠,٧٩٨
٣	الإساءة اللفظية	**٠,٦٢٠
٤	الإساءة الصحية والاهمال	**٠,٦٥٢
٥	الإساءة الاجتماعية والعاطفية	**٠,٧٤٠
٦	الإساءة النفسية	**٠,٨٢٤

** جميع القيم دالة عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من الجدول (٣) أن :

جميع الأبعاد ذات ارتباطاً دالاً عند مستوى (٠,٠١) بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس مما يدل على تمتع مقياس مهارات التواصل باتساق داخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

(و) صدق المقياس :

تم حساب صدق مقياس أشكال الإساءة عن طريق صدق المحكمين ، وذلك بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين من جامعات مصرية متنوعة وبلغ عددهم (١٥) ، وتم الإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين أكثر من (٩٥%) وبذلك أصبح عدد بنود المقياس في صورته النهائية (٣٠) بنداً موزعاً على ست أبعاد هي : الإساءة الجسدية (العبارات : ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥) ، الإساءة الجنسية (العبارات : ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠) ، الإساءة اللفظية (العبارات : ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥) ، الإساءة الصحية والإهمال (العبارات : ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠) ، الإساءة الاجتماعية (العبارات : ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥) ، الإساءة النفسية (العبارات : ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠) .

(ز) ثبات المقياس :

ثم حساب ثبات مقياس مهارات التواصل عن طريق:

- (١) معامل ثبات الفاكرونباخ القائم على التباين.
- (٢) معامل الاستقرار عبر الزمن المستخرج بطريقة إعادة التطبيق من خلال تطبيق المقياس مرتين بفواصل زمنية قدرة ٣ أسابيع، مع الحرص على توفير نفس الظروف في التطبيقين، ومن ثم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين حيث جاءت كما هو موضح في جدول (٤) كالتالي:

جدول (٤)

معامل ثبات مقياس أشكال الإساءة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عند ن = ٣٠

المقياس	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	معامل ثبات إعادة التطبيق
الإساءة الجسدية	٥	٠,٧٦٢	**٠,٧٧٨
الإساءة الجنسية	٥	٠,٦٤٠	**٠,٦٨٩
الإساءة اللفظية	٥	٠,٨١٣	**٠,٧٨٥
الإساءة الصحية والاهمال	٥	٠,٦٢٥	**٠,٦٦٨
الإساءة الاجتماعية والعاطفية	٥	٠,٨٩٠	**٠,٦٨٥
الإساءة النفسية	٥	٠,٦٥٤	**٠,٧٦٨

** جميع القيم دالة عند مستوى ٠.٠١

ويتبين من الجدول (٤):

أن معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الإساءة وأشكال: (الإساءة الجسدية ، الإساءة الجنسية ، الإساءة اللفظية ، الإساءة الصحية والإهمال ، الإساءة الاجتماعية ، الإساءة النفسية) .

جاء في المدى المثالي لقيم الفاكرونباخ وهو أكبر من (٨،٠)، كما أن معامل الاستقرار عبر الزمن (معامل ثبات إعادة لتطبيق بلغ ٠,٨٣٤ **) وهو معامل ثبات مرتفع ودال عند مستوى ٠,٠٠١ ، مما يشير أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات. ويتضح مما سبق من تحقق الشروط السيكمترية للصدق والثبات بدرجة عالية لمقياس أشكال الإساءة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، ومن ثم تطمئن الباحثة لاستخدام هذا المقياس في تحقيق أهداف البحث الحالي.

٣ . مقياس تشخيص صعوبات التعلم النمائية (إعداد / الباحثة)

قامت صفاء إبراهيم محمد عبدالغني (٢٠١٣) بإعداد مقياس باللغة العربية لتشخيص صعوبات التعلم النمائية ليناسب البيئة المصرية ، ويهدف المقياس لقياس ومعرفة درجة صعوبات التعلم النمائية عند الفتيات ذوات صعوبات التعلم ، ويتكون المقياس من تكون من (٣٠) بنداً موزعاً على ستة أبعاد، وهي: صعوبات الإدراك البصري ، صعوبات الإدراك السمعي ، صعوبات الذاكرة ، صعوبات التآزر الحركي ، صعوبات الانتباه ، صعوبات اللغة ، حيث تم وضع ثلاثة بدائل للإجابة على كل عبارة من عبارات المقياس هي : غالباً (٣) ، أحياناً (٢) ، نادراً (١) ، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى عدم وجود مظاهر صعوبات التعلم عند الطفل والعكس صحيح .

وقد قامت معدة المقياس بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ ، طريقة إعادة الاختبار ، وقد بلغ معامل ألفا كرونباخ (٠.٨٩) ، كما بلغ معامل ثبات المقياس عن طريق إعادة التطبيق (٠.٨٧) ، وذلك على عينة قوامها (٥٠) من الفتيات ذوات صعوبات التعلم بفاصل زمني قدره أسبوعان من التطبيق الأول ، كما استخدم صدق المحكمين للتأكد من صلاحية المقياس للاستخدام . وقد بلغت نسبة اتفاق المحكمين (٩٥%) ، وجميع معاملات الثبات والصدق دالة عند مستوى (٠.٠١) ، مما يؤكد أن المقياس صالح للاستخدام .

في حين قامت الباحثة الحالية بحساب ثبات المقياس على عينة الدراسة الإستطلاعية بطريقة معامل ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق ، وذلك بعد مرور فترة زمنية قدرها ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول على عينة الدراسة الحالية المكونة من (٣٠) من الفتيات ذوات صعوبات التعلم ، وقد تم استخدام هاتين الطريقتين للتأكد من ثبات المقياس ، وكان معامل الثبات (٠.٨٥) ، (٠.٨٩) على التوالي .

وكما تم حساب صدق المقياس على عينة الدراسة الإستطلاعية بطريقة استخدام صدق المحك وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين المقياس الحالي بطارية مقياس تقدير الشخصية إعداد : فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٨) ، وبلغ معامل الصدق (٠.٩٠) .

٣ . مقياس اضطرابات النطق والكلام (المصور) (إعداد / الباحثة)

قامت صفاء إبراهيم محمد عبدالغني (٢٠١٣) بإعداد مقياس باللغة العربية اضطرابات النطق والكلام المصور ليناسب البيئة المصرية ، ويهدف المقياس لقياس يهدف المقياس لقياس اضطرابات النطق والكلام لدى الفتيات ذوات صعوبات التعلم عينة الدراسة ؛ من خلال الأبعاد التالية : (الإبدال ، الإضافة ، التحريف ، الحذف ، تأخر الكلام) ، ويتكون المقياس من تكون من (١١٢) مفردة موزعة على خمسة أبعاد : (الإبدال ، الإضافة ، التحريف ، الحذف ، تأخر الكلام) ، حيث تم وضع حيث تم وضع أربعة بدائل للإجابة على المقياس بحيث يتم إعطاء درجة واحدة (١) للطفل الذي لا يستطيع نطق الصوت بطريقة صحيحة في أول الكلمة ، ويتم إعطاء درجة واحدة (١) للطفل الذي لا يستطيع نطق الصوت بطريقة صحيحة في وسط الكلمة ، ويتم إعطاء درجة واحدة (١) للطفل الذي لا يستطيع نطق الصوت بطريقة صحيحة في آخر الكلمة ، ويتم إعطاء درجة واحدة (١) للطفل الذي لا يستطيع نطق الصوت بطريقة صحيحة في أي مكان من الكلمة ، وعلى ذلك فالطفل الذي يحصل على درجة (١١٢) في أي بعد من أبعاد المقياس فإنه يعاني من اضطرابات النطق والكلام في ذلك البعد (أي أنه لا يستطيع نطق الأصوات الهجائية بطريقة صحيحة سواء في أول أو في وسط أو في آخر الكلمة أو في موضع من مواضع الكلمة) وهكذا بالنسبة لباقي أبعاد المقياس ، حيث تشير الدرجة المرتفعة لزيادة مظاهر اضطرابات النطق والكلام عند الطفل والعكس صحيح .

وقد قامت معدة المقياس بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ ، طريقة إعادة الاختبار ، وقد بلغ معامل ألفا كرونباخ (٠.٩٠) ، كما بلغ معامل ثبات المقياس عن

طريق إعادة التطبيق (٠.٨٤) ، وذلك على عينة قوامها (٥٠) من الفتيات ذوات صعوبات التعلم ذوي اضطرابات النطق والكلام بفاصل زمني قدره أسبوعان من التطبيق الأول ، كما استخدم صدق المحكمين للتأكد من صلاحية المقياس للاستخدام ، وقد بلغت نسبة اتفاق المحكمين (٩٥%) ، وجميع معاملات الثبات والصدق دالة عند مستوى (٠.٠١) ، مما يؤكد أن المقياس صالح للاستخدام .

في حين قامت الباحثة الحالية بحساب ثبات المقياس على عينة الدراسة الإستطلاعية بطريقة معامل ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق ، وذلك بعد مرور فترة زمنية قدرها ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول على عينة الدراسة الحالية المكونة من (٣٠) من الفتيات ذوات صعوبات التعلم من ذوي اضطرابات النطق والكلام ، وقد تم استخدام هاتين الطريقتين للتأكد من ثبات المقياس ، وكان معامل الثبات (٠.٨٧) ، (٠.٩١) على التوالي .

وكما تم حساب صدق المقياس على عينة الدراسة الإستطلاعية بطريقة استخدام صدق المحك وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين المقياس الحالي وإستمارة دراسة حالة اضطرابات النطق والكلام إعداد : عبدالعزيز الشخص (٢٠٠٦) ، ، وبلغ معامل الصدق (٠.٨٥)

٤ . البرنامج العلاجي (إعداد / الباحثة)

يلعب الكلام والحديث دوراً هاماً في مساعدة الفتيات على التقدم والنمو في كافة المجالات النفسية والأكاديمية لديهن ، حيث تعد اللغة من أبرز الوسائل التي تحتاجها الفتيات في حياتهم ف نجد أن الفتيات ذوات صعوبات التعلم يكتسبون خبراتهم ومهاراتهم المتنوعة في مراحل عمرهم المختلفة وخاصة في سنواتهم الأولى من خلال التخاطب ، فهي الوسيلة الرئيسة التي يعتمدون عليها في التواصل خلال المجتمع الذي يعيشون فيه ، كما أن التخاطب هو المساعد الأول الذي يساعدهم في انتقالهم التدريجي من اعتمادهم الكامل على والديهم إلى اعتمادهم شبه التام على أنفسهم ، وبالتالي نجد أن اللغة هي المحور الجوهري في تحقيق النمو السوي لدى الفتيات ذوات صعوبات التعلم في كافة النواحي الحياتية ، فالفتيات ذوات صعوبات التعلم لا يتكلمون مجرد أصوات نسمعها بل ينقلون لنا أفكارهم التي تعبر عن كيانهم وآرائهم ومعتقداتهم .

كما أثبتت العديد من الدراسات والبحوث أهمية البرامج التي تقدم للأطفال المعاقين بصفة عامة ، وللاطفال ذوي صعوبات التعلم بصفة خاصة ، والتي تهدف إلى تنمية مهارات النطق والكلام لديهم لتحقيق أكبر قدر من التوافق النفسي والاجتماعي ، إلى جانب إحساسهم

بالاستقلالية والاعتمادية في حياتهم الخاصة ، كما أكدت نتائج الكثير من الدراسات على أهمية تدريب الفتيات ذوات صعوبات التعلم على مهارات النطق والكلام في سن مبكر من عمر الطفل من خلال البرامج العلاجية والتدريبية والتي تعتمد على المداخل السلوكية حيث تؤدي إلى تحسين مهارات التخاطب والكلام لديهم ، وتجعلهم غير معتمدين على أفراد أسرهم في قضاء مطالبهم .

وعليه فإن العلاج السلوكي قد يكون من أفضل الطرق العلاجية التي يمكن استخدامها في علاج اضطرابات النطق والكلام لدى الفتيات ذوات صعوبات التعلم بصفة عامة والفتيات ذوات صعوبات التعلم ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة ، بالإضافة إلى الاستعانة بالعلاج الكلامي والتدريب السمعي والعلاج باللعب والعلاج بالموسيقى حيث أن استراتيجيات العلاج بالموسيقى مثل : الإيقاع والصوت وكلمات الأغنية يمكن أن تساعد هؤلاء الفتيات ذوات صعوبات التعلم على اكتساب كلمات ومفردات جديدة وبطريقة سهلة وبسيطة كما يمكن أن تكون مثيرات ملائمة للحصول على استجابات مطلوبة من هؤلاء الفتيات ذوات صعوبات التعلم ، والكثير من الأغاني البسيطة يمكن أن يكون نشاطاً مميزاً يسمح بالتقليد والتعليم من جانب الفتيات ذوات صعوبات التعلم فأنغام الموسيقى تشجع الفتيات ذوات صعوبات التعلم على التواصل ، كما أن العلاج باللعب ساعد هؤلاء الفتيات ذوات صعوبات التعلم على استخدام الدمى وأدوات اللعب المختلفة في تعلم كل مفردة من مفردات اللعب والتي أصبحت مصدراً هاماً في تعلم كلمات ومفردات لغوية جديدة ، واستخدام هذه العلاجات في إعداد البرنامج العلاجي الحالي ساهم بشكل كبير في تقديم مهارات مناسبة لطبيعة هؤلاء الفتيات ذوات صعوبات التعلم

(أ) هدف البرنامج :

- (١) يهدف البرنامج العلاجي السلوكي باستخدام الكمبيوتر إلى علاج اضطرابات النطق والكلام لدى عينة من الفتيات ذوات صعوبات التعلم .
- (٢) تحسين القدرة على نطق الأصوات والكلمات والجمل والعبارات بطريقة صحيحة .
- (٣) زيادة حصيلة الفتيات ذوات صعوبات التعلم اللغوية وتحسين طلائقهم اللفظية واللغوية بما يزيد قدرتهم على التواصل والتفاعل مع الآخرين ، ويحسن قدرتهم على التعبير عن ذواتهم كما يساعدهم في تنمية مهاراتهم الاجتماعية والحياتية ويساعدهم في التغلب على المشكلات النفسية المصاحبة لهذه الاضطرابات .

(ب) أهمية البرنامج

تظهر أهمية البرنامج على النحو التالي :

(1) أهمية نظرية :

- الدور الذي يلعبه برنامج العلاج السلوكي باستخدام الكمبيوتر في علاج اضطرابات النطق والكلام لدى عينة ذوي صعوبات التعلم .
- مساهمة البرنامج في تحسين مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي وإثراء الحصيلة اللغوية لدى ذوي صعوبات التعلم .

(2) أهمية تطبيقية :

- إعداد برنامج علاجي سلوكي باستخدام الكمبيوتر في علاج اضطرابات النطق والكلام يمكن الاستفادة به في مجال التربية الخاصة بشكل عام وللأطفال ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص .
- تزويد الاخصائين والوالدين والعاملين في مجال التربية الخاصة بالاستراتيجيات التي تستند إلى أسس علمية ويمكن أن تساهم في علاج اضطرابات النطق والكلام لدى هؤلاء الفتيات ذوات صعوبات التعلم .
- تزود الفتيات ذوات صعوبات التعلم بالمهارات الضرورية التي تساعدهم على التكيف والتأقلم داخل أسرهم ومن ثم داخل المجتمع الذي يعيشون فيه .

(ج) أسس بناء البرنامج العلاجي :

إن فئة الفتيات ذوات صعوبات التعلم لهما طبيعة ونوعية خاصة ؛ إذ أن لهما أوجه القصور والقوه التي تميزهم عن غيرهم من الفتيات ذوات صعوبات التعلم ، ومن هنا تظهر أهمية اختيار الوسائل والاستراتيجيات المناسبة للتعامل مع هذه الفئة من الفتيات ذوات صعوبات التعلم وذلك للوصول إلى أفضل النتائج الممكنة معهم ، لذلك يقوم البرنامج العلاجي الحالي على ما يستند إليه العلاج السلوكي من أسس ، ومنها ما ذكره حامد زهران (١٩٩٨ : ٦١-٦٨) ، سيد صبحي (٢٠٠٣ : ٤٨-٤٩) ، حسام الدين محمود عزب (٢٠٠٤ : ٤٨-٤٩) :

١- الأسس العامة : حق الطفل في العلاج السلوكي وضرورة تقبل الطفل بطبيعته واستمرار عملية العلاج السلوكي له ، وقابلية سلوك الطفل للتعديل إما عن طريق تغيير العوامل المؤثرة

فيه السلوك أو تنميته السلوك وتعزيزه إلى جانب ضرورة مراعاة شخصية الطفل ومعايير الجماعة المنتسب إليها والاتجاهات السائدة في المجتمع الموجود فيه .

٢- **الأسس التربوية** : وفيها يجب أن يساير العلاج السلوكي الفلسفة التربوية للمدرسة أو للمركز التعليمي الموجود به الطفل ، وأن يكون العلاج السلوكي جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية ومكماً ومدعماً لها ، وكما لا بد من الاهتمام بدور المعلم أو الإخصائي النفسي المرافق له ودعمه ، واعتبار جميع الفتيات ذوات صعوبات التعلم على درجة واحدة من السواء فهي تلقى العلاج النفسي والسلوكي وبرامجه وما يتضمنه من خبرات ومهارات ، كما يجب مراعاة حل المشكلات التي تواجه الفتيات ذوات صعوبات التعلم ، والاعتماد على المواقف كمحكات رئيسية لدراسة المشكلات .

٣- **الأسس الاجتماعية** : وتشمل الاهتمام بالفرد كعضو في جماعة يعيش في إطاره الاجتماعي بتعاليمه الدينية ومعاييره وقيمه وثقافته ، بالإضافة إلى ضرورة مراعاة إسهام المجتمع بمصادره المتعددة في العملية التعليمية والتأهيلية لهؤلاء الفتيات ذوات صعوبات التعلم .

٤ - **الأسس النفسية** : وفيها يتم الاهتمام بشخصية الطفل على وجه العموم ومراعاة الفروق الفردية بين الفتيات ذوات صعوبات التعلم في المواقف المختلفة وضرورة توفير الظروف الملائمة لقدراتهم ، ومستوى نضجهم وتوفير العوامل التي تساعد على تعلم الخبرات بسهولة ومرونة ويسر، والحرص على أن تكون المهمة المعطاه للطفل في مستوى قدراته دون أي تكلف بما لا يقوى عليه .

٥ - **الأسس الفلسفية** : وتتمثل في مراعاة طبيعة الطفل من أجل فهم سماته وخصائصه وأعراضه ومحاولة علاجها في ضوء تحديد أهداف محددة والعمل على تحقيقها دون أن يتعرض الطفل إلى ضغط أو تدخل من قبل الإخصائي بفرض أهداف جديدة تصعب عليه .

٦ - **الأسس الإدارية** : وتتمثل في تهيئة المناخ الإداري السليم المعتمد على الإمكانيات التي تتجسد في تهيئة المناخ السليم المعتمد على الإمكانيات المخططة وفق إدارة سليمة تعمل على متابعة وتنفيذ البرنامج ومتابعة فاعليته بكل ما يتطلبه من مكان ووقت وأدوات ووسائل .

كما أن من أسس العلاج السلوكي القائم عليها البرنامج هو توفير مكان مناسب ووقت كافٍ للأطفال عينة الدراسة لتنفيذ خطوات البرنامج خطوة خطوة لينجح الفتيات ذوات صعوبات التعلم في تحقيق أهداف البرنامج ، هذا إلى جانب استخدام معدة البرنامج إلى مجموعة من

المعززات المناسبة والمحبية للأطفال سواء المادية أو المعنوية بالإضافة إلى تنوع المكافآت المستخدمة لهم لإكساب الفتيات ذوات صعوبات التعلم الثقة بالنفس ، واختيار موضوعات البرنامج من وحي البيئة الاجتماعية والثقافية البسيطة المحيطة بالفتيات ذوات صعوبات التعلم المناسبة لمستوى الفتيات ذوات صعوبات التعلم العقلي والمعرفي لنقل هذه الخبرات في مواقف الفتيات ذوات صعوبات التعلم الاجتماعية والحياتية اللاحقة بما يساعدهم في تحسين تفاعلهم الاجتماعي مع أسرهم وذويهم، حيث تم إعطاء الفتيات ذوات صعوبات التعلم فترة زمنية كافية بين الجلسات للتدريب على مهارات الكلام والنطق الصحيحة التي يتم التدريب عليها خلال الجلسات البرنامج ومتابعتهم بعد إنتهاء البرنامج ، للتأكد من انتقال أثر التعلم معهم في المنزل .

(د) مصادر البرنامج

١ - مراجعة الأطر النظرية والتراث الأدبي والسيكولوجي في مجال التربية الخاصة والاستفادة منها .

٢ - الإطلاع على الكتابات المتعلقة باضطرابات اللغة والكلام مثل: عبدالعزيز الشخص (١٩٩٧) ، إيهاب البيلوي (٢٠٠٣) ، الزريقات (٢٠٠٥) .

٣ - الاستفادة من الأطر النظرية والدراسات السابقة التي استخدمت فنيات العلاج السلوكي في الفتيات ذوات صعوبات التعلم .

٤ - الإطلاع على برامج ودراسات الكمبيوتر المعدة لتعليم الفتيات ذوات صعوبات التعلم ذوي الاحتياجات الخاصة ، والإطلاع على مناهج رياض الفتيات ذوات صعوبات التعلم للاستفادة من هذه البرامج لاختيار أكثر الفنيات والاستراتيجيات الملائمة والمناسبة لهذه الفئة من الفتيات ذوات صعوبات التعلم ، كما تم الإطلاع على الدراسات التي أظهرت فاعلية الكمبيوتر في تعليم

الفتيات ذوات صعوبات التعلم مهارات التخاطب مثل : دراسة شوقي عبد المنعم (٢٠٠٥) ، دراسة (٢٠١١) Ramdoss & et . al

(د) الفتيات المستخدمة في البرنامج :

اعتمد البرنامج العلاجي الحالي على مجموعة متنوعة من فنيات العلاج السلوكي التي تتناسب قدرات ومهارات الفتيات ذوات صعوبات التعلم كما تتناسب احتياجاتهم النفسية والعقلية وفيما يلي إشارة لتلك الفنيات ؛ حيث تم شرحها وتوضيحها من قبل في إطار النظري :

Task Analysis

(١) تحليل المهمة

تعد فنية تحليل المهام من أكثر فنيات العلاج السلوكي مناسبةً للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة الفتيات ذوات صعوبات التعلم ذوى صعوبات التعلم ، حيث تعتمد على تقديم المهارات بشكل بسيط ومرتج من السهولة إلى الصعوبة والتي تتماشى مع احتياجات ومهارات هؤلاء الفتيات ذوات صعوبات التعلم والتي تساعدهم أيضاً على تعلم المهارات المطلوبة منهم بطريقة بسيطة وسلسة بعيدة عن الصعوبة والتعقيد ، ولقد حرصت الباحثة على اختيار هذه الفنية بالذات نظراً لكثرة فوائدها في الجانب العلاجي لمثل هؤلاء الفتيات ذوات صعوبات التعلم ، كما إنها أصبحت من الفنيات المفضلة في التدخل والعلاج اللغوي ، حيث إنها تعتمد على تجزئة المهارات اللغوية الكبيرة إلى أجزاء صغيرة مقسمة حسب قدرات الفتيات ذوات صعوبات التعلم ، لذلك فإن هذه الفنية تراعي الفروق الفردية بين هؤلاء الفتيات ذوات صعوبات التعلم وتتعامل مع كل طفل على حدة ، فهو يساعد الفتيات ذوات صعوبات التعلم على التعلم والتغلب على ما يواجهونه من صعاب وتحديات تعليمية .

كما أن فنية تحليل المهام من المداخل السلوكية التي يتم استخدامها لعلاج هؤلاء الفتيات ذوات صعوبات التعلم والتي تعتمد على العديد من المفاهيم السلوكية المتعلقة بترتيب البيئة المحيطة بالفتيات ذوات صعوبات التعلم ويتم استخدامها مع الاشتراك مع الفتيات الأخرى مثل : النمذجة والتعزيز حتى يتم تقديم برنامج متكامل وفعال في حل مشكلات هؤلاء الفتيات ذوات صعوبات التعلم ، كما أن هذه الفنية يمكن تقديمها بأسلوب فردي وجماعي وهو ما يتماشى مع طبيعة عينة الدراسة الحالية من الفتيات ذوات صعوبات التعلم ، حيث تم تقديم مهارات البرنامج العلاجي باستخدام فنية تحليل السلوك من خلال الدمج بين التطبيق الفردي والجماعي لعينة الدراسة ، مما تعطي فرصة جيدة للتعلم وتزيد من فرصة حصول الفتيات ذوات صعوبات التعلم على الفرص الكافية لتعلم السلوكيات والمهارات المطلوبة .

(١) النمذجة Modeling

تعتمد فنية النمذجة على فكرة ملاحظة الطفل لنموذج معين أثناء تأدية المهارة أو السلوك المراد تعلمه ، وذلك لكي تتم عملية التعلم من خلال النمذجة ويشير لويس مليكه (١٩٩٤) : (١٠٤-١٠٥) بأن النمذجة تقوم على افتراض أن الطفل قادر على التعلم عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين وتعرضه بصورة منتظمة للنماذج ، ويعطي للطفل فرصة لملاحظة النموذج ويطلب منه أداء نفس العمل الذي يقوم به النموذج ، ويمكن تعديل السلوك عن طريق النمذجة في مواقف متنوعة .

وقد اعتمد برنامج الدراسة على أحد أشكال النمذجة المتمثل في النمذجة بالمشاركة Participant Model حيث قامت الباحثة من خلاله بحث الطفل على تعلم المهارات اللغوية من خلال الانتباه ومراقبة الأداء اللغوي بين الباحثة والنموذج ثم محاولة تقليد هذا الأداء بمشاركة النموذج للطفل أكثر من مرة مع ربط المهارة اللغوية بالمجسمات والصور الإيضاحية ، حتى يتم التأكد من فهم الطفل للمهارة واكتسابه إياها ، ثم سحب النموذج المساعد تدريجياً ليقيم الطفل بأداء المهارة بمفرده .

(٣) التعزيز Reinforcement

هو أحد أهم فنيات العلاج السلوكي الذي يعمل على زيادة وتقوية الطفل لسلوك أو لإستجابة معينة عن طريق تقديم حافز أو مكافأة تعقب ظهور هذا السلوك أو تلك الاستجابة لهذا السلوك ومن ثم تكراره في مواقف الطفل اليومية ، لهذا فإن التعزيز يساعد على زيادة فرص التعلم ، وزيادة مشاركة الفتيات ذوات صعوبات التعلم في الأنشطة والمهام التعليمية المختلفة ، ويذكر حسن شحاته وآخرون (٢٠٠٣ : ١٠٨) بأن التعزيز يلعب دوراً هاماً في تقوية الاستجابات عند الفتيات ذوات صعوبات التعلم وأن التعزيز قد يكون لفظياً ومادياً ويشترط فيه أن يكون طبيعياً غير مفتعل وأن يناسب نوع الاستجابة لدى الطفل .

ولقد حرصت الباحثة على استخدام التعزيز بأنواعه المختلفة مثل : التعزيز المادي المتمثل في قطع الحلوى والبسكويت والهدايا والألعاب المحببة للأطفال والأطعمة والمشروبات ، بالإضافة إلى المعززات الاجتماعية المعنوي المتمثلة في : إظهار الحب والاهتمام والتقبيل والتصفيق والإطراء والثناء على الفتيات ذوات صعوبات التعلم

(٤) الواجبات المنزلية Home Work Assigments

تلعب الواجبات المنزلية دوراً هاماً في تعزيز الاستجابات التي تم تعلمها خلال فترة التدريب داخل الجلسات حيث أن التدريب على مهارات الحديث والكلام من المهارات الاجتماعية التي تتطلب التدريب والاستخدام في بيئات مختلفة ومع أناس مختلفين خارج بيئة الجلسات للتأكد من اكتساب المهارات المطلوبة منهم والحفاظ عليها ، لذلك فقد قامت الباحثة بإعطاء الفتيات ذوات صعوبات التعلم مجموعة من الواجبات المنزلية البسيطة والسهلة التي تدعم المهارات والكلمات التي تم اكتسابها والتدريب عليها خلال فترة جلسات البرنامج ، ولهذا يمثل الواجب المنزلي جزءاً أساسياً في العملية التعليمية التي تزيد من استجابات الفتيات ذوات صعوبات التعلم فقد قامت الواجبات المنزلية على فكرة تكليف الفتيات ذوات صعوبات التعلم

بمهام منزلية بسيطة عقب كل جلسة حتى تسنى للباحثة متابعة الفتيات ذوات صعوبات التعلم بصفة مستمرة والتأكد من أن المهارات التي تم التدريب عليها داخل الجلسات تم استخدامها وتكرارها في مواقف الحياة اليومية .

و - الأنشطة المستخدمة في البرنامج :

تعد الأنشطة التعليمية من الوسائل الجوهرية والأساسية التي تساعد الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة في تهيئة الجو المناسب والممتع لتحقيق التواصل الفعال خلال فترة تطبيق البرنامج الخاص بالدراسة ، وخاصة عندما تقدم للأطفال في مراحل سنوات عمرهم المبكرة ، حيث تلعب دور قوى في تحفيز الفتيات ذوات صعوبات التعلم على المشاركة الفعالة في جلسات البرنامج المختلفة ، كما أنها تساعد الفتيات ذوات صعوبات التعلم على النمو اللغوي السوي وتساعده على اكتساب مهارات الكلام والنطق السليم وتحفزه على التفاعل الاجتماعي بشكل تلقائي بما يؤدي إلى تحقيق البرنامج أهدافه بشكل أفضل .

فقد اعتمد البرنامج العلاجي الحالي على استخدام مجموعة كبيرة من الأنشطة التعليمية المختلفة والمتنوعة منذ جلسات البرنامج الأولى حيث تم استخدام النشاط القصصي الشيق الذي اعتمد على رواية قصة جميلة لجذب انتباه الفتيات ذوات صعوبات التعلم لأهمية البرنامج وضرورة الالتزام فيه حيث تم الاستعانة في أدائها بالعرائس المتحركة مما دفع استئثاره دافعية الفتيات ذوات صعوبات التعلم للعلاج ، بالإضافة إلى استخدام مجموعة متنوعة من الألعاب والأنشطة الجماعية والتي ساعدت على تحسين مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي لديهم ، كما تضمنت مجموعة من الأغاني والأنشيد التي ساعدت على تدريب وتأهيل جهاز النطق على التخاطب والكلام بطريقة صحيحة ، حيث أن الأغاني والأنشيد تعتبر من أكثر الأنشطة التعليمية تفضيلاً عند الفتيات ذوات صعوبات التعلم لبساطتها وسهولتها ورغبة الفتيات ذوات صعوبات التعلم في الاستماع إليها أغلب الوقت مما يساعد على استئثاره الفتيات ذوات صعوبات التعلم على إصدار الألفاظ والأصوات والكلمات وبالتالي تساهم في تحسين الطلاقة اللفظية لديهم وتساعدهم في زيادة الحصيلة اللغوية والكلامية ومما يجعلها تنعكس بفعالية في علاج اضطرابات النطق والكلام لديهم ، كما رُوعي أن تكون الأنشيد والأغاني المستخدمة في البرنامج سهلة وبسيطة في الكلمات وفي المقاطع ، وأن تكون مستمدة من البيئة المحيطة للطفل ، كما حرصت الباحثة على اختيار الأغاني المنغمة بموسيقى محببة لهؤلاء للأطفال

كما حرص البرنامج العلاجي الحالي على استخدام الكمبيوتر بالإضافة إلى الأنشطة والألعاب كوسيلة تعليمية حديثة متعددة الفوائد لأنه يزيد من انتباه الفتيات ذوات صعوبات التعلم وتحفيزهم للمشاهدة وتقليد ما يشاهدوه ويسمعوه وينمي تفكيرهم ويدفعهم إلى التعلم ويشوقهم لرؤية كل ما هو جديد ، بالإضافة إلى أن الكمبيوتر يلعب دوراً فعالاً كأداة ترفيهية في تحسين توافقهم النفسي والاجتماعي ، كما أنه يوفر بيئة تعليمية آمنة للطفل ويمدهم بالتجربة لأكثر من مرة ويشجعهم على التقليد والمحاكاة وينمي لديهم التأزر الحركي من خلال العين واليد .

٥ . مقياس رسم الرجل لجود إنف إعداد وتقنين / فؤاد أبو حطب (١٩٧٣)

يهدف اختبار رسم الرجل إلى تحديد ذكاء الفتيات ذوات صعوبات التعلم ، ويصلح للاستخدام مع الفتيات ذوات صعوبات التعلم العاديين والفتيات ذوات صعوبات التعلم غير العاديين ، ويعد اختبار رسم الرجل من الاختبارات غير اللفظية التي تستخدم لقياس ذكاء الفتيات ذوات صعوبات التعلم ، وفيه يطلب الباحث من الطفل أن يقوم برسم صورة رجل على أفضل وجه يستطيعه ، دون الالتفات إلى جمال الرسم ، ثم يقوم الباحث بتصحيحه ويتم إعطاء الدرجات على أساس جميع التفاصيل التي يقوم الطفل برسمها وتوضيحها ، وليس على أساس مهارة الطفل في رسم صورة جميلة ، وتتكون مفردات اختبار رسم الرجل من (٧٣) مفردة تقوم على أساسها الباحثة بتصحيح الرسم الذي قام به الطفل من خلال إعطاء درجة واحدة عن كل مفردة يستطيع الطفل رسمها ، ثم تقوم بجمع درجات مفردات رسم الطفل لتعطي درجة كلية تقوم الباحثة من خلالها بتحديد العمر العقلي للطفل .

وقد قام معد المقياس بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ ، طريقة إعادة الاختبار ، وقد بلغ معامل ألفا كرونباخ (٠.٩٠) كما بلغ معامل ثبات المقياس عن طريق إعادة التطبيق (٠.٩٦) ، كما استخدم صدق المحك للتأكد من صلاحية المقياس للاستخدام وقد زادت معاملات الصدق عن نسبة (٥٠%) مما يؤكد أن المقياس صالح للاستخدام .

في حين قامت الباحثة الحالية بحساب ثبات المقياس على عينة الدراسة الإستطلاعية بطريقة إعادة التطبيق ، وذلك بعد مرور فترة زمنية قدرها ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول على عينة الدراسة الحالية المكونة من (٣٠) من الفتيات ذوات صعوبات التعلم ، وقد تم استخدام هذه الطريقة للتأكد من ثبات المقياس ، وكان معامل الثبات (٠.٩٤) .

ز - حدود البرنامج :

استغرق تطبيق البرنامج الحالي شهرين ونصف تقريباً بواقع جلستين لكل أسبوع حيث تم التطبيق بصورة فردية للحفاظ على خصوصية الفتيات فتم تقسيم الفتيات إلى مجموعتين بواقع خمس فتيات لكل مجموعة ، وقد تم التطبيق على فئة الفتيات ذوات صعوبات التعلم ذوى صعوبات التعلم الملحقين بجمعية فرسان الأمل بالمنيا ، ويوضح الجدول التالي الحدود الزمنية والمكانية لتطبيق البرنامج .

جدول (٨)

الحدود الزمنية والمكانية لتنفيذ جلسات البرنامج

المجموعة	موعد الجلسات	الأيام	مكان تنفيذ الجلسات	عدد جلسات البرنامج	مدة البرنامج
صعوبات التعلم (١)	من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثالثة عصراً	السبت / الثلاثاء	قاعة التدريب بجمعية فرسان الأمل بالمنيا	١٨	شهرين
صعوبات التعلم (٣)		الأحد / الأربعاء			

ج - موضوعات الجلسات وأهدافها :

جدول (٩)

موضوعات الجلسات وأهدافها

الجلسة والزمن	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة	أنشطة الجلسة	مكان الجلسة	الفتيات
الأولى	التمهيد	١ - بناء جسر من المحبة والألفة بين الباحثة والفتيات ذوات صعوبات التعلم . ٢ - التمهيد للبرنامج بتعريف الباحثة للأطفال بهدف البرنامج العلاجي ومدته والفتيات المستخدمة ٣ - الاتفاق مع الفتيات ذوات صعوبات التعلم على المكان الذي سوف تجرى فيه الجلسات وتوقيتها الزمني . ٤ - عرض قصة مصورة عن موضوع البرنامج ٥ - تطبيق القياس القبلي لمقياس اضطرابات النطق والكلام المصور .	قصة أنا مين	قاعة التدريب بالجمعية	التعزيز
٤٠ دقيقة					
الثانية	أنا مين	١ - تتعرف الفتيات على أجزاء الوجه . ٢ - تحسين قدرة الفتيات ذوات صعوبات التعلم نطق أجزاء الوجه بطريقة صحيحة . ٣ - تحسين قدرة الفتيات ذوات صعوبات التعلم على معرفة أجزاء الوجه . ٤ - التأكد من سلامة أعضاء جهاز النطق والكلام لدى الفتيات ذوات صعوبات التعلم .	تمارين وأنشطة رياضية	قاعة التدريب بالجمعية	تحليل المهمة النمذجة التعزيز
٤٠ دقيقة					
الثالثة	الحواس	١ - تدريب الفتيات على معرفة الحواس الخمس . ٢ - تحسين قدرة الفتيات على نطق الكلمات المرتبطة بالحواس .	١- أغنية	قاعة	تحليل المهمة

١ أثر استخدام القصة الرقمية في رفع الوعي بأشكال الإساءة وتنمية مهارات النطق والكلام لدى عينة من الفتيات ذوات صعوبات التعلم المعرضات للتحرش /د/ صفاء ابراهيم محمد عبد الغني

التمنجة	التدريب	الحواس	٣ - زيادة الحصيلة اللغوية عند الفتيات ذوات صعوبات التعلم من خلال تعلم أسماء الحواس . ٤ - تنمية التواصل اللغوي ومهارات التحدث عند الفتيات باستخدام الحواس الخمس .		٤٠ دقيقة
تحليل المهمة	قاعة			أجزاء الجسم	٤٥ دقيقة
التمنجة	التدريب	لعبة جسمي	١- تدريب الفتيات ذوات صعوبات التعلم على النطق الصحيح لأجزاء الجسم . ٢- زيادة الحصيلة اللغوية من خلال تعلم أسماء أجزاء الجسم (يد، ذراع ، رجل ، قدم ...) ٤- تنمية التواصل اللغوي ومهارات التحدث مع الفتيات من خلال اللعب وممارسة بعض الأنشطة التعليمية البسيطة .		
تحليل المهمة	قاعة			استخدامات الأعضاء	٥٠ دقيقة
التمنجة	التدريب	أغنية امرح وتعلم	١ - تدريب الفتيات ذوات صعوبات التعلم على النطق الصحيح لاستخدامات أعضاء الجسم ٢ - تحسين قدرة الفتيات على التعبير اللغوي الصحيح لاستخدامات أعضاء الجسم . ٣ - إثراء الحصيلة اللغوية المنطوقة عند الفتيات ذوات صعوبات التعلم من خلال تعلم بعض الكلمات والجمل البسيطة		
تحليل المهمة	قاعة			لبس ايه برا البيت (١)	٤٠ دقيقة
التمنجة	التدريب	صندوق المفاجآت	١ - تدريب الفتيات ذوات صعوبات التعلم على النطق الصحيح لأجزاء الملابس الخارجية ٢ - تحسين قدرة الفتيات ذوات صعوبات التعلم على نطق الكلمات التي بها أجزاء الملابس وعلاج اضطرابات النطق والكلام لديهم . ٣ - تحسين قدرة الفتيات ذوات صعوبات التعلم على التعبير اللغوي الصحيح لأسماء الملابس . ٤ - تحسين قدرة الفتيات ذوات صعوبات التعلم على التواصل من خلال الاشتراك في بعض الألعاب البسيطة. ٥ - إثراء الحصيلة اللغوية المنطوقة عند الفتيات ذوات صعوبات التعلم من خلال تعلم بعض الكلمات والجمل البسيطة .		
تحليل المهمة	قاعة			لبس ايه وأنا خارج (٢)	٥٠ دقيقة
التمنجة	التدريب	حرفي وكلماتي	١ - تدريب الفتيات ذوات صعوبات التعلم على النطق الصحيح للملابس الجزء الثاني . ٢ - تحسين قدرة الفتيات ذوات صعوبات التعلم على نطق الكلمات التي بها أجزاء الملابس وعلاج اضطرابات النطق والكلام لديهم . ٣ - إثراء الحصيلة اللغوية المنطوقة عند الفتيات ذوات صعوبات التعلم . ٤ - تحسين قدرة الفتيات ذوات صعوبات التعلم على التواصل من خلال الاشتراك في بعض الألعاب البسيطة.		
تحليل المهمة	قاعة			لبس ايه وأنا في البيت	٥٠ دقيقة
التمنجة	التدريب	شاوور على الجزء الناقص	١ - تدريب الفتيات ذوات صعوبات التعلم على النطق الصحيح للملابس الداخلية . ٢ - تحسين قدرة الفتيات ذوات صعوبات التعلم على نطق الكلمات الموثبطة بالملابس الداخلية وعلاج اضطرابات النطق والكلام لديهم . ٣ - إثراء الحصيلة اللغوية المنطوقة عند الفتيات ذوات صعوبات التعلم من خلال الاشتراك في بعض الألعاب البسيطة. ٤- تنمية التواصل اللغوي ومهارات التحدث عند الفتيات ذوات صعوبات التعلم من خلال تعلم بعض الكلمات والجمل البسيطة المستمدة من بيئة الطفل .		
التمنجة	قاعة			جسمي ملكي	٥٠ دقيقة
التمنجة	التدريب	أدواتي الجميلة	١ - تدريب الفتيات ذوات صعوبات التعلم على النطق الصحيح للكلمات المرتبطة بالتحرش. ٢ - تحسين قدرة الفتيات ذوات صعوبات التعلم على نطق الكلمات المرتبطة بالتحرش وعلاج اضطرابات النطق والكلام لديهم . ٣ - تحسين قدرة الفتيات ذوات صعوبات التعلم على التعبير اللغوي الصحيح لأسماء (أعضاء الجسم - الحواس) ٤ - إثراء الحصيلة اللغوية المنطوقة عند الفتيات ذوات صعوبات التعلم من خلال تعلم بعض الكلمات والجمل البسيطة		

العاشر	اللمسة	١- تدريب الفتيات على مواقع اللمسة الغلط على جسدها . ٢- إثراء الحصيلة اللغوية المنطوقة عند الطفل . ٣- تحسين قدرة الطفل على التواصل من خلال الاشتراك في غناء بعض الأغاني البسيطة المستمدة من بيئة الطفل التي تمنع التحرش .	قاعة	النمذجة التعزيز تحليل المهام
	الغلط		أغنية اللمسة الغلط	
الحادية عشر	جسمي	١- تدريب الطفل على الحفاظ على جسمها من التحرش ٢- تحسين قدرة الطفل على نطق الكلمات التي بها أجزاء الجسم لمنع التحرش بها وعلاج اضطرابات النطق والكلام لديهم . ٣- إثراء الحصيلة اللغوية المنطوقة عند الطفل. ٤- تحسين قدرة الطفل على التعبير اللغوي الصحيح . ٥- تحسين قدرة الطفل على التواصل من خلال الاشتراك في بعض الأنشطة الجماعية	قاعة	تحليل المهمة النمذجة التعزيز
	غالي عليا		١- صندوق المفاجآت ٢- أغنية العنكبوت النونو	
الثانية عشر	أنا نظيف	١- تدريب الطفل على النطق الصحيح لأجزاء الوجه . ٢- تحسين قدرة الطفل على نطق الكلمات المرتبطة بأجزاء الوجه وعلاج اضطرابات النطق والكلام لديهم . ٣- إثراء الحصيلة اللغوية المنطوقة عند الطفل لغسل الوجه والأسنان بطريقة صحيحة . ٤- تنمية التواصل اللغوي الصحيح ومهارات التحدث عند الفتيات ذوات صعوبات التعلم من خلال تعلم الكلمات والجمل البسيطة المستمدة من البيئة المحيطة .	قاعة	تحليل المهمة النمذجة التعزيز
	٤٥ دقيقة		صندوق المفاجآت	
الثالثة عشر	شكلي	١- تدريب الطفل على النطق الصحيح لكلمات المرتبطة بالملابس وحسن الهندام . ٢- تحسين قدرة الطفل على نطق الكلمات المرتبطة بالملابس وأجزاء الجسم وعلاج اضطرابات النطق والكلام لديهم . ٣- إثراء الحصيلة اللغوية المنطوقة عند الطفل. ٤- تحسين قدرة الطفل على التعبير اللغوي الصحيح .	قاعة	النمذجة التعزيز تحليل المهام
	جميل		أدواتي الجميلة	
الرابعة عشر	جسمي	١- تدريب الطفل على النطق الصحيح لكلمات المرتبطة بالاستحمام . ٢- تحسين قدرة الطفل على نطق الكلمات المرتبطة بكلمات الاستحمام وعلاج اضطرابات النطق والكلام لديهم . ٣- إثراء الحصيلة اللغوية المنطوقة عند الطفل. ٤- تحسين قدرة الطفل على التعبير اللغوي الصحيح لأعضاء الجسم (الملابس - أدوات الحمام)	قاعة	النمذجة التعزيز تحليل المهام
	نظيف وحلو		لعبة الحمام	
الخامسة عشر	أدخل	١- تدريب الطفل على النطق الصحيح للكلمات المرتبطة باستخدام المراض. ٢- تحسين قدرة الطفل على نطق الكلمات المرتبطة باستخدام المراض وعلاج اضطرابات النطق والكلام لديهم . ٣- إثراء الحصيلة اللغوية المنطوقة عند الطفل. ٤- تحسين قدرة الطفل على التعبير اللغوي الصحيح لأسماء (الحيوانات - الطيور - الفاكهة)	قاعة	النمذجة التعزيز تحليل المهام
	حمامي لوحدي		أغنية أنا شاطرة	
السادسة عشر	أشكال	١- تدريب الطفل على النطق الصحيح للكلمات المرتبطة بأشكال الإساءة الجسدية والجنسية. ٢- تحسين قدرة الطفل على نطق الكلمات المرتبطة بأشكال الإساءة وعلاج اضطرابات النطق والكلام لديهم . ٣- إثراء الحصيلة اللغوية المنطوقة عند الطفل. ٤- تحسين قدرة الطفل على التعبير اللغوي الصحيح .	قاعة	النمذجة التعزيز تحليل المهام
	الإساءة (١)		أغنية جسمي غالي عليا	
السابعة عشر	أشكال	١- تدريب الطفل على النطق الصحيح للكلمات المرتبطة بأشكال الإساءة الصحية والاجتماعية . ٢- تحسين قدرة الطفل على نطق الكلمات المرتبطة بأشكال الإساءة وعلاج اضطرابات النطق والكلام لديهم . ٣- إثراء الحصيلة اللغوية المنطوقة عند الطفل. ٤- تحسين قدرة الطفل على التعبير اللغوي الصحيح .	قاعة	النمذجة التعزيز تحليل المهام
	الإساءة (٢)		١) أغنية اللمسة الصح ٢) مسرح عرائس	
الثامنة عشر	الجلسة	١- التطبيق البعدي لمقياس اضطرابات النطق والكلام المصور . ٢- تحققت الباحثة من مدى تقبل وإستفادة الفتيات ذوات صعوبات التعلم من البرنامج العلاجي .	قاعة	

٥٠ دقيقة	الختامية	٣ - تزويد الأسرة ببعض الفتيات والإجراءات التي يمكن استخدامها خلال فترة ما بعد التطبيق . ٤ - تحديد جلسة التطبيق التبعي من خلال الاتفاق مع والدي الفتيات ذوات صعوبات التعلم على المكان والميعاد .	التدريب بالجمعية
----------	----------	--	---------------------

ز - تقويم البرنامج :

تمت عملية تقويم البرنامج العلاجي الحالي من خلال إتباع عدة طرق وأساليب ، تتمثل في الآتي :

(أ) التقويم القبلي : يتمثل في مقياس اضطرابات النطق والكلام المصور الذي تم تطبيقه على العينة الكلية (الفتيات ذوات صعوبات التعلم) لتحديد مستوى اضطرابات النطق والكلام لدى الفتيات ذوات صعوبات التعلم عينة الدراسة .

(ب) التقويم النهائي (البعدي) : يتمثل في إعادة تطبيق مقياس اضطرابات النطق والكلام المصور على العينة الدراسة الكلية (الفتيات ذوات صعوبات التعلم) وذلك بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج ، بهدف مقارنة متوسطات درجاتهم بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للتحقق من مدى جدوى وفعالية البرنامج .

(ج) التقويم التبعي : وهو التحقق من مدى استمرار فعالية البرنامج بعد مرور فترة زمنية مساوية لفترة تطبيق البرنامج وهي شهرين ونصف من انتهاء التطبيق وتم فيه إعادة تطبيق مقياس اضطرابات النطق والكلام المصور لدى الفتيات ذوات صعوبات التعلم عينة الدراسة .

ثالثاً : تطبيق الأدوات

طبقت أدوات البحث بعد التأكد من مناسبة عباراتها من حيث الصياغة والمعنى وثباتها وصدقها ، وذلك على العينة الأساسية للبحث ورصدت الدرجات بعد تصحيح المقاييس بهدف عمل المعالجة الإحصائية المناسبة (استخدم برنامج SPSS) لاختبار صحة فروض البحث .

رابعاً : التحليل الإحصائي

لتحقيق أهداف البحث والتحقق من فروضة تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية وهي كما موضحة بالجدول (١٠).

جدول (١٠)

الأساليب الإحصائية المستخدمة لاختبار صحة فروض البحث

الأسلوب المستخدم	الفرض
معامل الارتباط لبيرسون Parson-Correlation	الفرض الأول- يوجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين أشكال الإساءة واضطرابات النطق لدى الفتيات ذوات صعوبات التعلم المعرضات للتحرش
اختبار ويلكوكسون Wilcoxon test	الفرض الثاني- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة من الفتيات ذوات صعوبات التعلم المعرضات للتحرش على أبعاد مقياس أشكال الإساءة قبل وبعد تطبيق البرنامج السلوكي باستخدام القصة الرقمية لصالح القياس البعدي .
اختبار ويلكوكسون Wilcoxon test	الفرض الثالث- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة من الفتيات ذوات صعوبات التعلم المعرضات للتحرش على مقياس اضطرابات النطق والكلام قبل وبعد تطبيق البرنامج السلوكي باستخدام القصة الرقمية لصالح القياس البعدي .
اختبار ويلكوكسون Wilcoxon test	الفرض الرابع - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي على مقياس أشكال الإساءة - بعد مرور شهرين - لدى عينة الدراسة من الفتيات ذوات

الأسلوب المستخدم	الفرض
	صعوبات التعلم المعرضات للتحرش .
اختبار ويلكوكسون Wilcoxon test	الفرض الخامس - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتبقي على مقياس اضطرابات النطق والكلام - بعد مرور شهرين - لدى عينة الدراسة من الفتيات ذوات صعوبات التعلم المعرضات للتحرش

النتائج وتفسيرها:

١- نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

وينص هذا الفرض على " يوجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين أشكال الإساءة واضطرابات النطق والكلام لدى الفتيات ذوات صعوبات التعلم المعرضات للتحرش " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة معامل الارتباط لبيرسون -Parson Correlation، وذلك لإيجاد العلاقة الارتباطية بين أشكال الإساءة ، اضطرابات النطق والكلام لدى الفتيات ذوات صعوبات التعلم المعرضات للتحرش ، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول (١١)

جدول (١١) العلاقة الارتباطية بين أشكال الإساءة ، اضطرابات النطق والكلام لدى الفتيات ذوات صعوبات التعلم المعرضات للتحرش عند $n = 10$.

معامل الارتباط مع اضطرابات الكلام	معامل الارتباط مع اضطرابات النطق	أشكال الإساءة
**٠,٦٩٨	**٠,٧٨٥	الإساءة الجسدية
**٠,٨٥٤	**٠,٦٥٨	الإساءة الجنسية
**٠,٦٧٢	**٠,٧٥٣	الإساءة اللفظية
**٠,٧٩٨	**٠,٦٨٥	الإساءة الصحية والاهمال
**٠,٧٤٤	**٠,٨٨٥	الإساءة الاجتماعية والعاطفية
**٠,٦٩٠	**٠,٧٤١	الإساءة النفسية
**٠,٧٦١	**٠,٧٩٨	المقياس ككل

** جميع قيم الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من الجدول (١١):

وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين العلاقة الارتباطية بين أشكال الإساءة ، اضطرابات النطق والكلام لدى الفتيات ذوات صعوبات التعلم المعرضات للتحرش .
وقد تعزى هذه النتيجة إلى:

لأن مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل الحياتية وأكثرها تأثيراً في الشخصية ، فالطفل في أغلب الأمر يتأثر في تكوين خصائصه العقلية والاجتماعية والنفسية بما يحدث له من خبرات سلبية أو إيجابية ومن أهم الخبرات التي قد يتعرض لها الطفل خبرات الإساءة وخاصة في سنوات العمر الأولى مما يجعل ذلك يؤثر على ما قد يكتسبه الطفل من خبرات ومهارات بعد ذلك ، الأمر الذي يحتم على الوالدين والأهل مراعاة أهمية سلامة جميع العمليات الاجتماعية النفسية التي يتعرض لها الفتيات ذوات صعوبات التعلم في السنوات الأولى من حياتهم لأن كل ما يتعرض له الطفل من أشكال إساءة يؤثر سلباً على تكوين شخصيته في المستقبل ولعل النتيجة الحالية تظهر وجود ارتباط قوى بين أشكال الإساءة واضطرابات النطق والكلام مما يترتب عليه عدم توافق نفسي واجتماعي وهي عمليات متداخلة تتم عبر مراحل حياته المتتالية والمستقبلية ، وظهور أي انحراف عن شروط العمليات السوية غالباً ما يؤدي إلى انحراف العملية التطورية في المرحلة اللاحقة وخصوصاً إذا كان هذا الانحراف شديداً في أشكال الإساءة الجنسية والجسدية ، إذ يعجز الطفل عند سن البلوغ مواصلة عمليات النمو السابقة، ويصبح الطفل غير قادراً على القيام بدور البالغين وغير قادراً على التعامل مع متطلبات الحياة.

وتتفق النتيجة الحالية مع نتائج الدراسات : (٢٠٠٩) Bees, C. خيرة معلول (٢٠١٨) ،
(٢٠١٩) Rizvic, et.al ، داليا فاروق أحمد شكري (٢٠٢٠) ، حصة بنت نياف العتيبي ،
بندر بن ناصر العتيبي (٢٠٢١) ، إيمان شعبان عبد العزيز عبد الحليم، وآخرون (٢٠٢٣) ،
Bjelica, P. (٢٠٢٣)

٢- نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ونصه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة من الفتيات ذوات صعوبات التعلم المعرضات للتحرش على أبعاد مقياس أشكال الإساءة قبل وبعد تطبيق البرنامج السلوكي باستخدام القصة الرقمية لصالح القياس البعدي .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون ، ويوضح الجدول (١٢) قيم تلك الفروق ودلالاتها الإحصائية بين متوسطي الرتب لدرجات القياسين القبلي والبعدي لعينة الدراسة من الفتيات ذوات صعوبات التعلم على مقياس أشكال الإساءة .

جدول (١٢)

دلالة الفرق الاحصائي بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للأطفال ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي على مقياس أشكال الإساءة بطريقة ويلكوكسون اللابارمتريية (ن = ١٠ أطفال)

مستوى الدلالة	قيمة Z	القياس البعدي			القياس القبلي			المقياس
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	
٠.٠١	٢.٩١	٥٥.٠٠	٨.٠٠	١٦.٥٩	٠.٠٠	٠.٠٠	٦.٨٨	مقاي أشكال الإساءة

$$٢.٥٨ = (٠.٠١)$$

$$١.٩٦ = (٠.٠٥) \text{ دلالة عند مستوى دلالة } Z$$

جدول (١٣)

حجم التأثير ونسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للأطفال ذوي صعوبات التعلم مقياس أشكال الإساءة

حجم التأثير	معامل حجم التأثير r	نسبة التحسن	متوسط القياس البعدي	متوسط القياس القبلي	المقياس
كبير	٠.٨٧٥	٨٥.٤٥٢	١٦.٥٩	٦.٨٨	مقياس أشكال الإساءة

بلغ حجم التأثير ونسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للأطفال ذوي صعوبات التعلم مقياس أشكال الإساءة (٨٥.٤٥٢) ، (٠.٨٧٥) عالتوالى ، مما يدل على فعالية برنامج سلوكي قائم على القصة الرقمية في رفع الوعي بأشكال الإساءة وتنمية مهارات النطق والكلام لدى عينة من الفتيات ذوات صعوبات التعلم المعرضات للتحرش .

شكل (١)

حجم التأثير ونسبة التحسن بين القياسيين القبلي والبعدي على مقياس أشكال الإساءة



وقد تعزى هذه النتيجة إلى:

تم تقديم القصص الرقمية التفاعلية في تنمية مهارات النطق والكلام لدى الفتيات ذوات صعوبات التعلم وفق مراحل تعليمية محددة ومدروسة حسب قدراتهم ومهاراتهم العقلية والفكرية ، مما أتاح للأطفال تطبيق البرنامج وفق مراحل وخطوات علمية سهلة وبسيطة ومتتابعة ، ساهم ذلك في تنفيذ المهام المكلفين بها بفاعلية وكفاءة ومهارة عالية ، كما يعزى نجاح استخدام القصة الرقمية التفاعلية في تنمية مهارات النطق والكلام لدى الفتيات ذوات صعوبات التعلم إلى وضوح فكرة ومحتوى البرنامج للأطفال موضع الدراسة مما ساعدهم على زيادة التحصيل اللغوي والمعرفي ، كما أن سهولة استخدام خطوات البرنامج حفز الفتيات على التعلم والتطبيق الذاتي مما ساهم في إكسابهم العديد من المهارات التعليمية الجديدة وفقاً لقدراتهم ومهاراتهم بما يتيح زيادة التحصيل المعرفي لديهم ، كما راعي البرنامج إمكانياتهم واعتمد على مراعاة الفروق الفردية بين الفتيات ذوات صعوبات التعلم مما أدى ذلك إلى تنوع مصادر تقديم محتوى التعلم فقدمت لهم المعلومات في صور قصص رقمية متنوعة تشمل : مقاطع فيديو ، صور ، وصوت وصورة متحركة ، وشخصيات كرتونية ، وقد تم التأكيد على المعلومات من خلال الألعاب الإلكترونية والأنشطة التعليمية وحدثت محتوى البرنامج ساعد الفتيات ذوات صعوبات التعلم إلى زيادة التشويق والتنوع وجذب الانتباه أثناء تعلمهم لمهارات استخدام كما أن المتابعة المستمرة والتعزيز المستمر من قبل الباحثة من خلال التفاعل مع الفتيات ذوات صعوبات التعلم والتواصل المستمر معهم ، ساعد على تثبيت المعلومات والاحتفاظ بها لفترات طويلة.

كما يرجع نجاح القصص وفاعليته إلى تنوع أنماط التفاعل وتعددتها فقد تفاعل الفتيات ذوات صعوبات التعلم مع محتوى القصة ، كما تفاعلوا مع القصة الرقمية المعروضة ، بالإضافة إلى إندماجهم مع محتوى الأنشطة وتفاعلهم مع الباحثة ، كل ذلك ساعدهم في

الإنخراط بالبرنامج والإستفادة من محتواه والإلتزام بجلساته على مدار مدة التطبيق ، ومواجهة المشكلات التي قد يتعرضوا إليها خلال التطبيق والسيطرة عليها بسهولة ويسر وحادثة موضوع أشكال الإساءة أثار اهتمام المشاركات.

كل ذلك كان من شأنه زيادة فاعلية استخدام القصة الرقمية التفاعلية في تحسين نواتج التعلم لدى هؤلاء الفتيات ذوات صعوبات التعلم في تنمية مهارات النطق والكلام ، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج الدراسات التي تناولت الأثر الإيجابي لاستخدام التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني مع الفتيات ذوات صعوبات التعلم في تنمية الإدراك البصري واللغوي عند الفتيات ذوات صعوبات التعلم العاديين بصفة عامة وذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة : إيمان عبدالله شرف (٢٠١٧) ، إيمان صلاح الدين عبدالحفيظ (٢٠١٨) ، الزهراء محمود أحمد (٢٠٢٢) ، أماني إبراهيم الدسوقي محمد وآخرون (٢٠٢٣) .

٣- نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة من الفتيات ذوات صعوبات التعلم المعرضات للتحرش على مقياس اضطرابات النطق والكلام قبل وبعد تطبيق البرنامج السلوكي باستخدام القصة الرقمية لصالح القياس البعدي .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون ، ويوضح الجدول (١٤) قيم تلك الفروق ودلالاتها الإحصائية بين متوسطي الرتب لدرجات القياسين القبلي والبعدي لعينة الدراسة من الفتيات ذوات صعوبات التعلم على مقياس اضطرابات النطق والكلام.

جدول (١٤)

دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للأطفال ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اضطرابات النطق والكلام بطريقة ويلكوكسون اللابارمترية (ن = ١٠ أطفال)

مستوى الدلالة	Z قيمة	القياس البعدي			القياس القبلي			المقياس
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	
٠.٠٥	٢.١٨	٤١.٠٠	٥.٥٠	١٦.٤٥	٠.٠٠	٠.٠٠	٧.٢٧	مقياس اضطرابات النطق والكلام المصور

$$٢.٥٨ = (٠.٠١)$$

$$١.٩٦ = (٠.٠٥) \text{ دلالة } (Z) \text{ الجدولية عند مستوى دلالة}$$

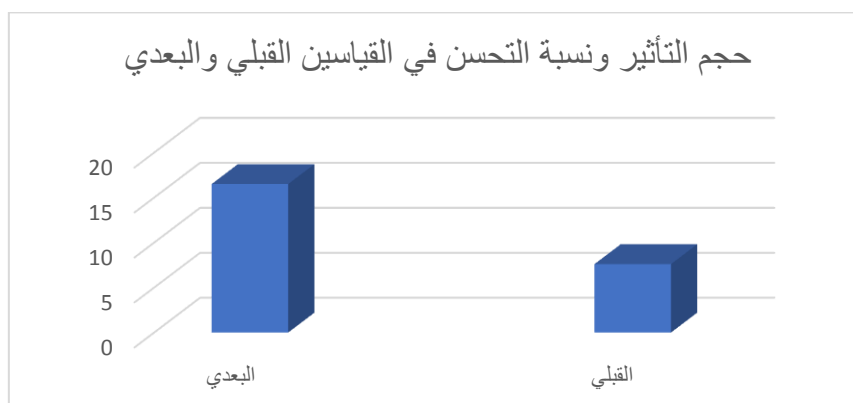
جدول (١٥)

حجم التأثير ونسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للأطفال ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اضطرابات النطق والكلام المصور

حجم التأثير	معامل حجم التأثير r	نسبة التأثير	متوسط القياس البعدي	متوسط القياس القبلي	المقياس
كبير	٠.٨٤١	٨٦.٥٤	١٦.٤٥	٧.٢٧	مقياس اضطرابات النطق والكلام المصور

بلغ حجم التأثير ونسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للأطفال ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة مهارات الإدراك اللغوي (٨٦.٥٤) ، (٠.٨٤١) عالتوالى ، مما يدل على فعالية برنامج سلوكي قائم على القصة الرقمية في رفع الوعي بأشكال الإساءة وتنمية مهارات النطق والكلام لدى عينة من الفتيات ذوات صعوبات التعلم المعرضات للتحرش .

شكل (٢) حجم التأثير ونسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس اضطرابات النطق والكلام



وقد تعزى هذه النتيجة إلى:

ساعد استخدام القصة الرقمية التفاعلية على توفير وسائل التفاعل والمناقشة المستمرة من خلال بيئة التعلم الإلكترونية وتفاعل الفتيات مع أحداث القصة في تعلم كلمات وألفاظ سهلة وبسيطة تساعد على معرفة أشكال الإساءة ، كما ساعد البرنامج الفتيات على زيادة نسبة

التفاعل من خلال وجود أنشطة الكترونية مصاحبة لمحتوى التعليمي ساعدت على زيادة انتباه الفتيات وتفاعلهم وجعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً ، كما أن تدخل الباحثة الفوري عقب كل خطوة من خطوات تنفيذ البرنامج ساعد الفتيات على تصحيح أخطائهم اللغوية عقب كل مرحلة من مراحل تنفيذ البرنامج ، مما ساعد كل فتاة على معرفة مستواه اللغوي عقب كل خطوة من خطوات تطبيق البرنامج ، إعادة تصحيح مسارها في الإتجاه الصحيح مما ساعدهم على تثبيت المعلومات الصحيحة لديهم وزيادة معدلات التعلم اللغوي لديهم ، كما أن ارتباط المحتوى التعليمي للتدريب بالجانب العملي والجانب الأدائي أدى إلى ارتفاع مستوى التحصيل المعرفي لدى الفتيات ذوات صعوبات التعلم وارتفاع مستوق الأداء المهاري لديهم.

كما يعزى نجاح البرنامج إلى تنوع عناصر التعلم والعروض وتوظيفها ؛ مثل : الصور المتحركة ، ومقاطع الفيديو، ومؤثرات الصوت والصورة وغير ذلك من العناصر التي تعمل على جذب انتباه الفتيات نحو محتوى برنامج التعليم ، وتتيح فرصة أكبر للتعلم من خلال أكثر من حاسة في وقت واحد ، كما تنوع أساليب التعزيز من حيث التعزيز المادي والمعنوي بعد أداء المهارات المطلوبة ساعد في حدوث تحسن ملحوظ في تحصيل الفتيات ذوات صعوبات التعلم ، وجعلهم يقدمون على أداء المهارة بإتقان يؤدي إلى التعزيز الإيجابي ، ويبتعدون عن الأداء الخاطئ الذي ينتج عنه تعزيز سلبي .

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج الدراسات التي تناولت القصة الرقمية والتعليم الإلكتروني مع مهارات الإدراك اللغوي مع الفتيات ذوات صعوبات التعلم بصفة عامة والفتيات ذوات صعوبات التعلم ذوي صعوبات التعلم بصفة خاصة ، مثل دراسة : أسماء أحمد (٢٠١٦) ، (٢٠١٦) Asik,A، Babikian ,et.al (٢٠١٩) ، منى مصطفى إبراهيم عبدالغفار (٢٠٢١) ، مها محمد كمال الطاهر (٢٠٢٤) .

٤- نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي على مقياس أشكال الإساءة - بعد مرور شهرين - لدى عينة الدراسة من الفتيات ذوات صعوبات التعلم المعرضات للتحرش .

جدول (١٦)

دلالة الفرق الاحصائي بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي للأطفال ذوي صعوبات التعلم القياسين البعدي والتتبعي على مقياس أشكال الإساءة بطريقة ويلكوكسون اللابارمترية (ن = ١٠ أطفال)

مستوى الدلالة	قيمة Z	القياس البعد البعدي			القياس البعدي			مقياس أشكال الإساءة البعدي
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	
٠.٠٥	١.٩٨	١٤.٠٠	٣.٥٠	١٥.٨٠٠	٣١.٠٠	٦.٢٠	١٦.٥	

قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٦ (٠.٠١) = ٢.٥٨

يتضح من جدول (٤) والذي يمثل مقارنة بين القياسين البعدي والتتبعي للفتيات ذوي صعوبات التعلم بجمعية فرسان الأمل بالمنيا على مقياس أشكال الإساءة ما يلي :

عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي للأطفال ذوي صعوبات التعلم بجمعية فرسان الأمل بالمنيا على مقياس أشكال الإساءة ، مما يؤكد بقاء أثر فعالية برنامج سلوكي قائم على القصة الرقمية في رفع الوعي بأشكال الإساءة وتنمية مهارات النطق والكلام لدى عينة من الفتيات ذوات صعوبات التعلم المعرضات للتحرش .

وقد تعزى هذه النتيجة إلى:

يعزى عدم وجود فروق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي للأطفال ذوي صعوبات التعلم على مقياس أشكال الإساءة إلى استخدام القصة الرقمية التفاعلية من خلال الحاسب الآلي الذي يحتوي على مهارات جديدة وشيقة جعلت الفتيات تحتفظ بالمحتوى المقدم لهن ، وخاصة استمتاع الفتيات بالقصص وطريقة عرضها الفريدة لتتنوع أساليب العرض والتقديم بالإضافة إلى احتواء القصص الرقمية على العديد من المهارات التي لم تكن الفتيات على دراية بها من قبل مع تقديم هذه المهارات من خلال تقسيمها إلى مهارات وخطوات فرعية متسلسلة ومتراصة سهلت عملية التعليم والتعلم من خلالها وإتقانها، مما أتاح للفتيات ذوي صعوبات التعلم تعلمها وممارستها حتى إتقانها ومساعدتهم على وجه أشكال الإساءة ، كما ساعد توظيف الوسائط المتعددة لعرض المهارات المرتبطة ببيئة التعلم البصرية ، في صورة مقاطع فيديو ومثيرات صوتية وبصرية جميلة لأداء المهارات بسهولة ويسر بالإضافة إلى وجود الأنشطة الإلكترونية المختلفة للمهارات البصرية المختلفة محل الدراسة ، فقد أدى ذلك التنوع في تقديم نماذج مهارات جيدة من مجرد نصوص مكتوبة ، صورة ثابتة ، وهو ما أدى إلى تكوين خلفية متنوعة الجوانب لدى الفتيات ذوات صعوبات التعلم ساعدتهن على إتقانهن للمهارات

المطلوبة ، كما أن تقسيم وقت الجلسة إلى أنشطة وتمارين واعتماده على تنويع أشكال التعلم من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد والتعاون بين الباحثة والفتيات ذوات صعوبات التعلم أدى إلى زيادة نسبة إتقان المهارة والإحتفاظ بها ، كما استخدام مقاطع الفيديو بشكل مبسط وبتمثيل دقيق للمهارة ، مما أثر على الأداء الفعلي للفتيات ، كذلك مصاحبة تلك المقاطع بتسجيل صوتي كارتوني جذب انتباههم ، لعرض جوانب المهارات المختلفة ، بالإضافة إلى تقسيم المهارة الي خطوات بسيطة سهلت عليهم معرفتها والتمكن منهاكيفية غسل الوجه وكيفية دخول الحمام وكيفية الاستحمام مع تعلم بعض الكلمات والجمل البسيطة السهلة المعينة لذلك من خلال اللعب والاعاني والنمذجة ساعد الفتيات على الاحتفاظ بكل مخرجات التعلم من خلال تحديد المهارات الرئيسة ، وتنظيم وترتيب المهارات الفرعية المرتبطة بها بصورة متسلسلة ومنظمة ومرتبطة أدى الي مساعدة الفتيات على تعلمها وممارستها حتي إتقانها، كما أن قدرة الفتيات على التحكم في إعادة عرض المهارات المطلوب معرفتها وحرية عرض المحتوى العلمي أكثر من مرة من خلال الفيديوهات التعليمية والقصة الرقمية وقدرتهم على التحكم في الإيقاف اللحظي أو التقديم او الإرجاع لمشاهدة أهم تفاصيل في أداء المهارة بالقصة الرقمية ساعد الفتيات على الاحتفاظ بالمعلومات المطلوبة لأداء المهارة بدقة ووضوح والإحتفاظ بكل تفاصيلها

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج الدراسات التي تناولت القصة الرقمية والتعليم الإلكتروني مع مهارات الإدراك البصري مع الفتيات ذوات صعوبات التعلم ذوي الاحتياجات الخاصة ، مثل دراسة : داليا العدوي (٢٠١٥) ، (٢٠١٧) ، Rahimi, M & .Yadollahi, S. ، ناهد منير جاد مكاري وأمل عبدالغني قرني (٢٠٢٠) ، (٢٠٢١) ، Rahiem, M. D. ، أحمد سعيد سالم العطار ومي محمد عبدالرازق طعميه (٢٠٢٢) ، آيات عبدالوهاب (٢٠٢٢) .

نتائج الفرض الخامس وتفسيرها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتبقي على مقياس اضطرابات النطق والكلام - بعد مرور شهرين - لدى عينة الدراسة من الفتيات ذوات صعوبات التعلم المعرضات للتحرش .

جدول (١٧)

دلالة الفرق الاحصائي بين متوسطى درجات القياسين البعدى والتتبعي للأطفال ذوي صعوبات التعلم للقياسين البعدي والتتبعي على مقياس اضطرابات النطق والكلام بطريقة ويلكوكسون اللابارمترية (ن = ١٠ أطفال)

مستوى الدلالة	قيمة Z	القياس البعد البعدي			القياس البعدي			مقياس اضطرابات النطق والكلام البعدي
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	
٠.٠١	٢.٥٩	٢٢.٥٠	٤.٥٠	١٨.٨٠	٣٢.٥٠	٦.٥٠	١٦.٤٥	

قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٦ (٠.٠١) = ٢.٥٨

يتضح من جدول (١٧) والذي يمثل مقارنة بين القياسين البعدي والتتبعي للفتيات ذوي صعوبات التعلم القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اضطرابات النطق والكلام ما يلي :
عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي للأطفال ذوي صعوبات التعلم في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اضطرابات النطق والكلام ، مما يؤكد بقاء أثر فعالية برنامج سلوكي قائم على القصة الرقمية في رفع الوعي بأشكال الإساءة وتنمية مهارات النطق والكلام لدى عينة من الفتيات ذوات صعوبات التعلم المعرضات للتحرش وقد تعزى هذه النتيجة إلى:

متابعة الباحثة للفتيات وتقديم الدعم لهم بشكل مستمر أولاً بأول ، من خلال تعليمهم المهارات محل الدراسة وتقسيمها إلى مهارات فرعية وتطبيقها أكثر من مرة ومتابعة أدائها بطريقة صحيحة واستقبال استفسارات الفتيات ذوات صعوبات التعلم داخل وخارج الجلسة وإمدادهم بالتعزيز المناسب على تساؤلاتهم المختلفة ساعد ذلك على بقاء اثر التعلم وبقائه لديهم ، بالإضافة إلى أنشطة برنامج القصة التفاعلية خلال كل جلسة من جلسات البرنامج ومساعدة الباحثة للفتيات على إتقان مهارات البرنامج التعليمي بشكل كبير إلى جانب التطبيق الفردي لجلسات البرنامج بالإضافة إلى التدريب العملي علي المهارات الحياتية اليومية ساعد الفتيات علي اكتساب تلك المهارات من خلال الممارسة والخطأ وتصويب الخطأ مما ساعدهن على الاحتفاظ بمخرجات جلسات البرنامج لفترات طويلة ، بالإضافة إلى التكامل بين المحتوى

التعليمي والوسائل التعليمية وأنشطة البرنامج وأساليب التقويم كان له أثر كبير في تحقيق البرنامج أهدافه .

تميز الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة في التعلم والتدريس المباشر، والتدريب والممارسة ، والمراجعة ، ووسائل التفاعل، والأنشطة ساعد الفتيات على التعلم وإتقان مهارات البرنامج ، كما أن استيعابهن للأهداف المرجو منهم تحقيقها ساعد على اكتساب الجوانب المعرفية والأدائية لهذه المهارات بدقة وإتقان كما ساعد على عدم نسيانها بعد انتهاء البرنامج ، بالإضافة إلى إعطاء الفتيات الوقت الكافي أثناء التعليم والتدريب للتنفيذ مع المتابعة المستمرة والتشجيع علي إنهاء المهام بأفضل صورة مع الالتزام بوقت البرنامج المحدد للتدريب ساعد على بقاء أثر البرنامج فيما بعد إنتهاء مدة البرنامج وساعد في بقاء أثره الايجابي لديهم .

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج الدراسات التي تناولت القصة الرقمية والتعليم الإلكتروني في تنمية مهارات اللغة مع الفتيات ذوات صعوبات التعلم ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة ومع الفتيات ذوات صعوبات التعلم ذوي صعوبات التعلم، مثل دراسة : محمد التتري (٢٠١٥) ، سارة زغلول (٢٠١٧) ، (٢٠١٧) ahimi&Yadoiiahi روان الصيعري (٢٠١٨) ، أسماء الضيفان (٢٠١٨) ، سلوى سعود مغيران العنزي (٢٠٢٠) ، ، Kim&Sankey(٢٠٢١) ، (٢٠٢١) Cavanaugh&Fridman، حصة بنت نياف العتيبي وبندر بن ناصر العتيبي (٢٠٢١) .

المراجع

- إبراهيم عباس الزهيري (١٩٨٨) . فلسفة تربية ذوي الحاجات الخاصة ونظم تعليمهم ، القاهرة : مكتبة زهراء الشرق للنشر والتوزيع .
- إجلال محمد سري(١٩٩٠). علم النفس العلاجي. القاهرة: عالم الكتب
- أحمد بن العربي (٢٠١٧) : الضبط الاجتماعي في المدرسة كآلية لتحقيق التكيف الاجتماعي للمراهق في المجتمع ، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية . جامعة محمد بوضياف ، العدد (١٢) ، ٣٣٨:٣٥٥ .
- أسماء أحمد (٢٠١٦). استخدام أنشطة اللعب الجماعي في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال صعوبات التعلم المتأخرين لغوياً ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة.
- الأشول عادل أحمد عز الدين (١٩٨٧) موسوعة التربية الخاصة . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- أماني إبراهيم الدسوقي محمد ، منار شحاتة محمود أمين ، سهيلة يوسف أبو المعاطي إبراهيم محمد الفره (٢٠٢٣) . فعالية استخدام القصص المصورة في تحسين بعض مهارات التعبير الشفهي لدى أطفال متلازمة داون ، المجلة العلمية لكلية التربية جامعة بورسعيد المجلد ٢٩ ، (٢) ٤٥٥ : ٥٠٧
- إيمان شعبان عبد العزيز عبد الحليم، خضرة سالم عبد الحميد سالم ، باسم محمد عبده الجندي (٢٠٢٣).فاعلية القصة الرقمية التفاعلية في تنمية بعض مفاهيم التربية الدينية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ،المجلة العلمية المحكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية كلية التربية (الأزهر):ع ٤٢ ،،ص ١٩٣-٢٤٠
- إيمان صالح الدين عبد الحفيظ (٢٠١٨).أثر اختلاف أنماط تقديم القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير البصري لدي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، كلية التربية، جامعة المنصورة
- إيمان عبد الله شرف (٢٠١٨).فاعلية برنامج تعليمي الكتروني في تنمية الثقافة البصرية والمفاهيم الإقتصادية لأطفال الروضة. المجلة العلمية لكلية رياض الفتيات ذوات صعوبات التعلم جامعة المنصورة، كلية التربية ، جامعة السويس
- إيهاب الببلاوي (٢٠٠٣) . اضطرابات النطق . القاهرة : دار النهضة المصرية

جابر عبدالحميد جابر ، علاء الدين كفاقي (١٩٨٨) . معجم علم النفس والطب النفسي . القاهرة : دار النهضة العربية .

حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٣): دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي ، القاهرة: عالم الكتب،

حسن ربحي حسن مهدي ،ريما سعد الجرف،عطا حسن درويش (٢٠١٦)، فاعلية استراتيجية في القصص الرقمية في إكساب طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة المفاهيم التكنولوجية ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، مج ٤، ع ١٣

حصه بنت نياف العتيبي ،بندر بن ناصر العتيبي (٢٠٢١).أثر القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى الفتيات ذوات صعوبات التعلم ذوي الإعاقة الفكرية في مرحلة رياض الفتيات ذوات صعوبات التعلم مج ١٢ ، ص ٢٩٩-٣٢٨ .

خلود بنت راشد الكثيري(٢٠١٨) دور القصة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة ، مج التربية المتخصصة - العدد (١٥) ، ٢٧ :٣٩ .

خيرة معلول (٢٠١٨) . اضطراب الإدراك البصري وعلاقتها بصعوبة الكتابة لدى تلاميذ السنة الرابعة الابتدائي ، رسالة ماجستير ، جامعة جنوب الوادي .

داليا فاروق أحمد شكري (٢٠٢٠) . برنامج قائم على القصص التفاعلية في تنمية مهارات الإنتباه المشترك للطفل التوحدي ، رسالة ماجستير ، مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي- كلية التربية- جامعة أسيوط ، ١١ (١١) ، ٢-٢٠ .

رشاد عبد العزيز موسى (٢٠٠٢) .(علم نفس الإعاقة. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

الزهراء محمود أحمد (٢٠٢٢).فاعلية استخدام التعلم المدمج لتدريس الدراسات الإجتماعية في الإستيعاب المفاهيمي وتنمية بعض التفكير البصري لتلاميذ المرحلة الابتدائية،كلية التربية، جامعة بنها.

زهران حامد عبد السلام (١٩٩٥) . علم نفس النمو : الطفولة والمراهقة . ط (٢) ، القاهرة : عالم الكتب .

سهير أحمد كامل.(٢٠١٢).اضطرابات الطفولة المبكره- تاخير النمو والإعاقات . المملكة السعودية العربية : دار خبراء التربية للنشر .

- عادل عبدالله (٢٠٠١). *الفتيات ذوات صعوبات التعلم التوحديين* ، دراسات تشخيصية و براميجية . الجزء (١) ، القاهرة : دار الرشاد
- عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠١٢) . *معجم مصطلحات اضطراب التوحد انجليزي-عربي* -عربي انجليزي . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- عبد العزيز السيد الشخص (١٩٩٧) . *اضطرابات النطق والكلام . الرياض : مكتبة الصفحات الذهبية*
- عبد العزيز الشخص ، عبد الغفار الدماطي (١٩٩٢) . *قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين* . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية
- عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠٥) . *سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة . ط،٤ القاهرة: دار الفكر العربي*
- عبدالمعنى الحفني (١٩٧٨) . *موسوعة علم النفس والتحليل النفسي* . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
- فارج عبدالرازق وحلمي دريدش (٢٠٢٢) . *السابقة التاريخية للسلوك الجنساني كمرتكز ناظم للثقافة الجنسية* . *المجلة الجزائرية للأمن الإنساني* ٤٨٥-٤٦٤ ، (٢) ٧ ،
- كمال دسوقي (١٩٨٨) . *نخيرة علوم النفس* . القاهرة : الدار الدولية للنشر .
- كمال سالم (٢٠٠٢) . *موسوعة التربية الخاصة و التأهيل النفسي* . العين : دار الكتاب الجامعي
- محمد مسلم الضمور (٢٠١١) . *الإساءة للطفل الوقاية والعلاج* . عمان : دار الجنان للطباعة والنشر .
- مصطفى أحمد على ، عماد أحمد حسن (٢٠٠٣) . *أثر المتغيرات اللفظية واللفظية في الاستدعاء غير الفوري والمرجأ لدى العاديين وذوى صعوبات التعلم بالحلقة الأولى من التعليم الساسي* .
- دراسات تربوية واجتماعية - جامعة حلوان ، المجلد (٩) - ع (٣) ، ٢١٠ - ٢٥٠ .*
- مها محمد كمال الطاهر (٢٠٢٤) . *فاعلية برنامج قائم على القصة الرقمية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى الفتيات ذوات صعوبات التعلم ذوي صعوبات التعلم* ، *مجلة الإرشاد النفسي*، ٨ (٣١) ، ١١٣: ١٥٨ .
- ناهد منير جاد مكاري ، أمل عبدالغني قرني (٢٠٢٠) *توقيت تقديم تعزيز الوكيل الرسومي*

"المتواصل المتقطع" المصاحب لأنشطة القصة الرقمية وأثرها على السلوك الإنسحابي ومدة تنمية بعض المفاهيم ما قبل الأكاديمية لدى الفتيات ذوات صعوبات التعلم المعاقين عقلياً القابلين للتدريس، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة بني سويف ، ع (٢١) ، ٤٩٠ - ٥٩٥ .
وفاء فكري علي ، وإبراهيم عبدالحميد صفوت (٢٠١٩). اللجاجة وعلاقتها بإساءة المعاملة لدى الفتيات ذوات صعوبات التعلم . مجلة كلية الآداب ، ع ١٥ ، ١٠٩ - ١٤٨ .

Alia al-Oweidi (٢٠١٥).Problems accompanied individuals with learning disability and its relationship to gender and family economic status variables In a Jordanian sample Education, ١٣٦ (١), ١-١٠ .

Aşık, A. (٢٠١٦).Digital Storytelling and Its Tools for Language Teaching: Perceptions and Reflections of Pre-Service Teachers .International Journal of Computer-Assisted Language Learning and Teaching (IJCALLT) , (١) ٦, ٥٥-٦٨.

Babikian, T., McArthur, D., & Robinson, S. (٢٠١٩). Assessing the impact of digital storytelling on preschoolers' language development and comprehension skills. Early Childhood Education Journal, ٤٧(٥), ٦٢٧-٦٣٤. doi: ١٠.١٠٠٧/s١٠٦٤٣-٠١٩- ٠٠٩٦٨-

Banks, A (٢٠٠٦).Anxiety disorders in people with learning disabilities. Advances in Psychiatric Treatment , (١١) : ٣٥٥ - ٣٦١.

Beckley, D. (١٩٩٨).Gifted and Learning Disabilities: Twice Exceptional Students, National Research Center on the Gifted and Talented .

Bees, C. (٢٠٠٩).Gifted and Learning Disabled. Prince of Wales Secondary School, Advocacy Group for Gifted/LD.

Bjelica, P. (٢٠٢٣).The Role of Digital Storytelling in Educational Uses When Staging Shakespeare: a Case Study of a Lecture Performance – Gamlet (Hamlet). Journal of theatre and Drama Studies, ٩(١). ١١٢-٢٤٦.

- Bryan Alexander.(٢٠١١)The new digital storytelling : creating narratives with new media
- Cavanaugh, R. A., & Friedman, A. (٢٠٢١).Using digital storytelling to enhance literacy instruction for students with learning disabilities. *Intervention in School and Clinic*, ٥٦(٥), ٣١٣-٣١٨.
- David Mörts (٢٠٠٧).Interactive Storytelling for Different Platforms, Master's Thesis in Interaction Technology and Design
- Elias, M. (٢٠٢٠).Digital storytelling in a special education classroom: an examination of impact on engagement and motivation. *Journal of Research in Special Educational Needs*, ٢٠(٣), ٢١١-٢١٩.
- Emert, T (٢٠١٤). Interactive Digital Storytelling with Refugee Children. *Language Arts*, ٩١, (٦), : ٤٠١-٤١٥.
- Fern , f (٢٠١٥) .Commentary on “The Sounds of Intent project: modelling musical development in children with learning difficulties . *Learning Disability Review*. ٤ (٢٠):١٩٥-١٩٨ .
- Glen Bull, Sara Kajder (٢٠٠٥) . Digital Storytelling in the Language Arts Classroom. *Learning & leading with technology*, v (٣٢), n (٤) , p : ٤٥٩:٤٨٧ .
- Istenic Starčić, A., Cotic, M., Solomonides, I., & Volk, M (٢٠١٦).Engaging preservice primary and preprimary school teachers in digital storytelling for the teaching and learning of mathematics. *British Journal of Educational Technology*, ٤٧(١), ٢٩-٥٠.
- Kim, M. S., & Sankey, D. (٢٠٢١).Digital storytelling and drama-based interventions for students with learning disabilities: A systematic review.

Educational Research Review, ٣٤, ١٠٠-٣٨٦

Lerner, J. (٢٠٠٣). *Learning disabilities: Theories, diagnosis, and teaching strategies*, ٨th Ed. Boston, MA. USA: Houghton Mifflin.

James R. Patton, Shannon H. Kim (٢٠٠٦). Mental Mary Beirne-Smith retardation: an introduction to intellectual disabilities, ٧th ed, Pearson Merrill Prentice Hall, Upper Saddle River, N.J

Nazuk, A., Khan, F., Munir, J., Anwar, S., Raza, S. M., & Cheema, U .A. (٢٠١٥). Use of Digital Storytelling as a Teaching Tool at National University of Science and Technology. *Bulletin of Education and Research*, ٣٧(١), ١-٢٦.

Patricia , c (٢٠١٥) Developing relationships. A Namibian experience for pre-service educators and children with disabilities . *Human Factor Studies*. ١(٢١): ٥٨-٧٢

Rahiem, M. D. (٢٠٢١). Storytelling in early childhood education: Time to go digital. *International Journal of Childcare and Education Policy*, ١٥(١), ١-٢٠.

Rahimi, M & .Yadollahi, S. (٢٠١٧). Effects of offline vs. online digital storytelling on the development of EFL learners' literacy skills . *Cogent Education* , (١)٤, ٦٧-٨٩.

Rizvic, S. Boskovic, D. Okanovic, V. Sljivo, S. Zukic, M. (٢٠١٩). Interactive digital storytelling: bringing cultural heritage in a classroom. *Journal of Computers in Education*, vol. ٦, pp. ١٤٣-١٦٦.